

الموضوع

دور تحسين الجودة في تعزيز الإنتاجية

(بسلسلة مطاعم - البيك في جدة)

The Role of Quality Improvement in Enhancing
Productivity at Al Baik Restaurants Chain in Jeddah
City

أسم الطالب

(هاجر حسين الحمادي)

الرقم الجامعي

٢٠٢١٢٠٤٧٤٤

مشروع تخرج- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

قائمة المحتويات

٣	جدول الاشكال.....
٤	قائمة الجداول.....
٥	الأهداء.....
٦	الشكر والتقدير.....
٧	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
٨	المقدمة.....
١١	مشكلة البحث.....
١١	أهمية البحث.....
١٢	أسئلة البحث الفرعية.....
١٢	أهداف البحث.....
١٢	فرضيات البحث.....
١٣	نموذج البحث.....
١٣	الدراسة الميدانية.....
١٤	هيكل المشروع.....
١٥	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.....
١٦	المقدمة.....
١٧	المتغير الاول: تحسين الانتاجية.....
٢٤	المتغير الثاني: تعزيز الانتاجية.....
٢٩	العلاقة بين متغيرات البحث.....
٣١	الخاتمة.....
٣٣	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٣٤	المقدمة.....
٣٤	التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
٣٥	تصميم البحث.....
٣٦	مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات.....
٣٧	طرق جمع البيانات.....
٣٩	أنواع البيانات.....
٣٩	طرق وأساليب تحليل البيانات.....

٤٠.....	الخاتمة
٤١.....	المراجع
٤٢.....	الملاحق

جدول الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	نموذج البحث المصدر (الطالب، ٢٠٢٤)	١٣
٢	نموذج أهداف إدارة الجودة الشاملة المصدر (شرفي، ٢٠١٢)	٢٠
٣	(العلاقة بين تكاليف الجودة و قيمة الجودة تكاليف الجودة) المصدر (بن حميدة، ٢٠١١)	٢٦
٤	الشكل ٥ (تعادل تكاليف إنتاج المنتجات المعينة و تكاليف الرقابة) المصدر (بن حميدة، ٢٠١١)	٢٧
٥	نموذج ملخص منهجية البحث المصدر (الطالب، ٢٠٢٤)	٣٥

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٦	مجتمع البحث المصدر: الطالب ٢٠٢٤	١
٣٦	عينة البحث المصدر: الطالب ٢٠٢٤	٢
٣٧	المتغير المستقل المصدر: الطالب ٢٠٢٤	٣
٣٨	المتغير التابع المصدر: الطالب ٢٠٢٤	٤

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم
أهدي هذا البحث بكل فخر وامتنان

إلى كل من طلب العلم بحق وأمانة، أتمنى أن أكون قد وفيت الحق في ما قدمته في هذا البحث

إلى كل من يسعى للاستفادة منه، أتمنى أن يجد ما يلبي طموحه ويحقق له الفائدة المرجوة

إلى كل الباحثين عن المعرفة، إلى كل منسوبي الجامعة الذين أضاعوا لنا طريق العلم والمعرفة

إليكم أنتم الداعم الأساسي لجهودنا البحثية، نستمد منكم الإلهام والتوجيه للتميز والإبداع

وأخيراً، إلى أسرتي التي أحاطتني بدعواتها الصادقة، لكم جزيل شكري وتقديري

الشكر و التقدير

الحمد لله حمد كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره واصطفاه..

وانطلاقا من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة المشرفة (منى العشري) على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أولياننا الذين سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

شكراً لكم

المستخلص:

مقدمة:

تُعتبر جودة المنتجات والخدمات أحد العوامل الأساسية لنجاح المؤسسات في الأسواق التنافسية المعاصرة. تساهم تحسين الجودة في تعزيز رضا العملاء وزيادة الإنتاجية، مما يعكس أهمية البحث في هذا المجال، خاصة في قطاع خدمات الطعام مثل سلسلة مطاعم البيك.

الهدف:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير تطبيق استراتيجيات تحسين الجودة على رفع مستوى الإنتاجية في سلسلة مطاعم البيك، وكيف يمكن استخدام تقنيات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق ذلك.

المنهجية:

اتبعت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات تم توزيعها على العاملين والإدارة في سلسلة مطاعم البيك. تم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية لتحديد العلاقة بين تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية.

النتائج:

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية كبيرة بين تطبيق استراتيجيات تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية في سلسلة مطاعم البيك. كما تبين أن تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة وأدوات قياس الأداء ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين العمليات الداخلية.

الإضافة العلمية:

تقدم هذه الدراسة رؤى جديدة حول كيفية تفاعل الجودة مع الإنتاجية في قطاع خدمات الطعام، مما يُثري الأدبيات الأكاديمية حول إدارة الجودة في هذا المجال ويدعم النظريات القائمة.

الإضافة العملية:

يمكن لمجموعة المطاعم استخدام نتائج هذا البحث لتطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الجودة، مما سينعكس إيجابياً على أدائها وسير عملها، وبالتالي تعزيز موقعها التنافسي في السوق.

التطبيقات العلمية:

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية متخصصة وتطبيق استراتيجيات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الأخرى في القطاع الغذائي، مما يساهم في تعزيز قدراتها التنافسية.

الكلمات المفتاحية:

تحسين الجودة، الإنتاجية، إدارة الجودة الشاملة، سلسلة مطاعم البيك، خدمة العملاء، قياس الأداء.

Abstract:**Introduction:**

Quality of products and services is a critical factor for the success of organizations in contemporary competitive markets. Improving quality contributes to enhancing customer satisfaction and increasing productivity, highlighting the importance of research in this area, particularly in the food service sector such as the Bake restaurant chain.

Objective:

This research aims to explore the impact of implementing quality improvement strategies on enhancing productivity in the Bake restaurant chain, and how Total Quality Management techniques can be used to achieve this.

Methodology:

The study followed a descriptive-analytical methodology, where data was collected through questionnaires distributed to employees and management in the Bake restaurant chain. Data analysis was conducted using statistical software to determine the relationship between quality improvement and increased productivity.

Results:

The results showed a significant positive relationship between the implementation of quality improvement strategies and increased productivity in the Bake restaurant chain. It was also revealed that implementing Total Quality Management systems and performance measurement tools significantly contributed to improving internal processes.

Scientific Contribution:

This study provides new insights into how quality interacts with productivity in the food service sector, enriching academic literature on quality management in this field and supporting existing theories.

Practical Implications:

The restaurant group can use the findings of this research to develop effective strategies to enhance quality, positively impacting its performance and operations, thereby strengthening its competitive position in the market.

Scientific Applications:

The study results can be utilized to develop specialized training programs and implement Total Quality Management strategies in other establishments in the food sector, contributing to enhancing their competitiveness.

Keywords:

Quality improvement, productivity, Total Quality Management, Bake restaurant chain, customer service, performance measurement.

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

المقدمة

إن التطور الحالي للتسويق الحسي يشير إلى بزوغ عصر جديد في مجال التسويق، هذا العصر الذي ستصبح فيه الحواس الخمس للعملاء إحدى استراتيجيات وتقنيات التسويق. (حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

لذلك يجب عند تشغيل أي منظمة أن يتم التركيز ليس فقط على جذب العملاء للمرة الأولى ولكن أيضاً على تطوير علاقة طويلة الأمد معهم، وعندما تزيد المنشأة من جودة السلع والخدمات التي تقدمها لعملائها لتجذب عدداً كبيراً منهم، يقارن العملاء بين توقعاتهم تجاه الخدمة المقدمة وبين ما يدركونه من جودة هذه الخدمة وهو ما يطلق عليه جودة الخدمة المدركة Perceived Service Quality. (حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

فالإدارة الناجحة هي الإدارة المبدعة في إيجاد الحلول للمشكلات الناجمة عن عوامل البيئة المتغيرة، ومن أهم سبل نجاح أي منظمة هو وجود أفراد بها قادرين على بذل الجهود المطلوبة للقيام بكافة أنشطة العمل بكفاءة وفعالية. (وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

يشير Khadour بأن التحسين المستمر يمثل مفتاح نجاح إدارة الجودة الشاملة للبيئة، وينبغي على الإدارة العليا والأفراد العاملين في المنظمة أن يعملوا معاً بصورة نظامية لتحسين الأداء البيئي للمنظمة بشكل مستمر. (ابراهيم وآخرين، ٢٠٢٣)

ويؤكد Harringtonetal بأن الأساس الذي تستند إليه إدارة الجودة الشاملة للبيئة هو الوقاية من العيوب وليس الكشف عنها وأجراء التحسين المستمر للجودة في مجال الإنتاج من أجل تجاوز توقعات الزبائن. (ابراهيم وآخرين، ٢٠٢٣)

فالיום وبسبب زيادة المنافسة بين الشركات والمؤسسات لن يمكنها البقاء إذا لم تتمكن من خلق ولاء العملاء الخاص بها، ويعد مفهوم ولاء العملاء Loyalty Customer واحد من أهم عوامل نجاح أي منظمة، حيث أن العديد من المنظمات تستمد جزءاً كبيراً من أرباحها من عملائها الأوفياء، وكذلك يؤدي ولاء العملاء إلى ارتفاع معدل الاحتفاظ بالعملاء والنجاح المستمر للأعمال. (حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

وينظر اسماعيل للتحسين المستمر بأنه من ركائز السياسة البيئية الأساسية وأن الالتزام باعتماده يمكن من الوصول للتلوث الصفري، كما ويعد صفة تميز إدارة الجودة الشاملة للبيئة عن غيرها من أنماط العمل، ويمكن الاستفادة منه في زيادة فاعلية العمليات المرتبطة بالجودة لتقديم مزايا إضافية للمنظمة ولزبائن. (ابراهيم وآخرين، 2023)

وتعد الجودة صفة ملازمة للخدمات المقدمة من طرف العاملين، تسعى المنضّمات لتحقيقها وتطبيقها، عن طريق العديد من الآليات أنجعها التدريب. (وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

كما أن الرقابة هي أساس الجودة فهي تعني التأكد من اتمام كل شيء تبعاً للخطة الموسومة والتعليمات الصادرة والمبادئ القائمة، وتهدف الرقابة إلى تشخيص نقاط الضعف والأخطاء وتصحيحها ومنع حدوثها في المستقبل، وتمارس الرقابة على الأشياء والناس والإجراءات. (عبدالفتاح، ٢٠٢٢)

بالإضافة إلى أن الرقابة تمثل على النشاط الإنتاجي أهمية خاصة في مجال الرقابة الإدارية وفي تقييم أداء المؤسسة ، وذلك لضخامة حجم الاستثمارات المستخدمة في العمليات الإنتاجية مما يتطلب الرقابة عليها وضمان الاستخدام الأمثل لها.(عبدالفتاح، ٢٠٢٢)

يعد مفهوم جودة الخدمة المدركة من المفاهيم النسبية التي يصعب تعريفها أو قياسها بدقة باعتبارها شكلاً من أشكال الاتجاهات، وبالتالي يخضع هذا المفهوم للحكم والتقدير الشخصي للعميل من خلال إدراك لمدى إشباع الخدمة لرغباته احتياجاته.(حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

حيث تعمل جودة الأداء الوظيفي على تحقيق مستويات عالية من الرضا لدى أرباب العمل أو العاملين بحد ذاتهم، فالجودة هي درجة التميز الموجودة في العمل التي تساهم في تحسين قدرات أداء العامل.(وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

ويتم تعريف الموظفين على أنهم مجموعة يشغلون وظائف معينة داخل المنظمات مقابل أجر مادي يخضعون للرقابة والإشراف من الإدارة.(عبدالفتاح، ٢٠٢٢)

ويمكن تعريف الجودة على أنها درجة استضاء المتطلبات التي يتوقعها العميل أي المستفيد من الخدمة، وهي تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة.(وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

وقد برزت النظرية الديموقراطية في أوائل القرن العشرين، حيث أنها تفسر إدارة الجودة على أنها بناء اجتماعي يتكون من التدرج الهرمي للمكانات والأدوار، وتتصف بوجود العديد من الإجراءات والقواعد الواضحة التي تنظم أفعال أعضائها وتتطلب نظاماً دقيقاً، ويعتمد هذا النظام على وحدة الإجراءات وتوزيع المسؤولية بطريقة هرمية، وهي في معناها سلطة المكتب أو سلطة الإدارة العليا، وأسلوب لتصميم المنظمات بطريقة تجعلها تتمتع بالكفاءة حيث يطلب من العاملين فيها أداء وظائف محددة وبدقة.(عبدالفتاح، ٢٠٢٢)

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية قياس تأثير جودة الخدمة على رضا العملاء ونية إعادة الزيارة، حيث يمكن لهذه الدراسات أن تساعد المطاعم على بناء سمعة قوية وتعزيز الميزة التنافسية، وبالتالي تحقق الزيادة المطلوبة في الإنتاجية.

ومن المحاولات المبكرة لتعريف جودة الخدمة المدركة طبقاً للنموذج فجوة التوقعات، وعرفها parasuraman على أنها مجموعة من المشاعر النفسية لدى العميل التي تتعلق بمستوى الخدمة المقدمة، والتي تظهر بعد طلب الخدمة أكثر من مرة وتكوين خبرة عنها. وبعد تعديل النموذج عام (1988) أعيد النظر في مفهوم جودة الخدمة المدركة فصارت تمثل مقارنة إدراكية داخلية تحدث لدى الفرد في ما يتعلق بمستوى الخدمة أو ادائها المتوقع والاداء الفعلي لهذه الخدمة. بينما عرف Cronin & Taylor جودة الخدمة المدركة على أنها مستوى الاداء الفعلي للخدمة. وعرفها Brady & Cronin على أنها تقييم مركز يعكس ادراك العميل لكل عنصر من العناصر المكونة للخدمة، وعرفت Al-Alak دراسة على أنها عملية تقييم مستمرة لمستوى الخدمة المقدمة، حيث تحتل اقل درجة في هذا التقييم المستوى غير المقبول من الخدمة وتحتل اعلى درجة في هذا التقييم المستوى المثالي من الخدمة بينما اشار إليها Jayasundara على أنها مفهوم متعدد

الأبعاد تختلف المعايير التي تستخدم لتعريفه وقياسه عبر الوقت والثقافات والظواهر المراد دراستها. (حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

في ظل التغيرات العديدة التي شهدها عالم الأعمال والمنظمات وما أحدثته من تطورات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية، أصبح الاهتمام بالأداء الوظيفي للعاملين والارتقاء بالخدمات المقدمة من طرفهم لأهميته وتأثيره على واقعها ومستقبلها. (وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

كما أن التركيز على الزبون يمثل الركيزة الأساسية لإدارة الجودة الشاملة للبيئة لأن جودة المنتج أو الخدمة هي مقياس لما يتطلع إليه الزبون وليس لما تتطلع له المنظمة أو الأداة فيها، ويعد محافظة المنظمة على زبائننا من الأمور الهامة، حيث تبذل المنظمة جهوداً كبيرة من أجل الوصول إليه وذلك لأن سعي المنظمة لاكتساب زبائن جدد يكون مكلف لها. وبعد التركيز على الزبون من العوامل الحاسمة لنجاح المنظمة لأنه يتم النظر إلى الزبون بأنه نقطة الانطلاق لأي مبادرة تتعلق بالجودة ومحرك المنظمة، والزبون ضمن هذه الفلسفة الإدارية سواء كان داخلي أو خارجي لا يتعامل معه حسب المفهوم التقليدي الذي ينظر إليه بأنه الشخص الذي يشتري مخرجات المنظمة، بل أن هذا المفهوم توسع ليشمل أصحاب المصالح وهو كل الأشخاص من ذوي العلاقة بعمل المنظمة بضمنهم: الأفراد، العاملين، الزبائن، المستثمرين، الموردين، الموزعين، منظمات المجتمع والذي يتم لى اساسهم تحديد الاحتياجات والمتطلبات التي تسعى المنظمة لتحقيقها. (إبراهيم وآخرين، ٢٠٢٣)

أما المنظمات التي تريد الزيادة والسيادة وتحاول الوصول إلى إشباع احتياجات عملاءها وإرضاءهم من أجل البقاء بتمتعهم بالمزايا، لذلك عليها أن تتبنى فلسفة جديدة تركز على رضا العميل، وهذا عن طريق تحقيق جودة المنتج والخدمة. (وداد وآخرين، ٢٠٢٢)

وقد تعددت أبعاد جودة الخدمة المدركة لتشمل (الأشياء الملموسة) وهي كل العناصر المادية للخدمة كالأجهزة والمعدات وغيرها، وكذلك (الثقة والاعتمادية) وهي درجة الاعتماد على مورد الخدمة وقدرته ودقته في إنجاز الخدمة وفقاً للوعود المقدمة، بالإضافة إلى (الاستجابة) وهي مدى استعداد مقدم الخدمة لمساعدة الزبون وتقديم خدمة فورية له. (التوكيد والضمان) وتشير إلى المعرفة أو المجاملة التي يتمتع بها مقدم الخدمة وقدرته على منح المستفيد الثقة والأمان، وأخيراً (العناية) وتشير إلى درجة العناية والرعاية الخاصة التي يقدمها مقدم الخدمة للمستفيد. (حنان وآخرين، ٢٠٢٢)

وعلى الرغم من أن موضوع هذا المجال واسع إلا أنه توجد به بعض الفجوات العلمية التي تتطلب وجود دراسات حديثة لسدها، فبعد إطلاع عميق لموضوع جودة الوجبات السريعة وعلاقتها بتعزيز الإنتاجية تم التوصل إلى أن الحديث عن المطاعم العربية بشكل خاص نادر جداً ولا سيما مطاعم الوجبات السريعة.

لذا كان الدافع وراء هذه الدراسة قياس جودة مطعم البيك وما مدى إمكانية تحقيقه لزيادة الإنتاجية عن طريق جذب العديد من العملاء إلى فروع المطعم بمدينة جدة.

وذلك بهدف استكشاف وتطوير استراتيجيات محددة لتقديم خدمة متميزة وتلبي احتياجات العملاء لجذبهم والاحتفاظ بهم، فالخدمة الجيدة تعتبر عاملاً أساسياً لكسب ولاء العملاء على المدى الطويل، وذلك عندما يتمتع العملاء بخدمة ممتازة بشكل مستمر من قبل الشركة.

وعادة ما ينعكس هذا الولاء في عمليات الشراء المتكررة، والتوصيات الإيجابية، وتقليل احتمالية التحول إلى المنافسين، فجودة الخدمة تلعب دوراً مهماً في تعزيز سمعة العلامة التجارية.

وتتكون أقسام الدراسة من المقدمة، والمشكلة، والأهمية، وكذلك أسئلة وأهداف وفرضيات البحث، بالإضافة إلى نموذج منهجية البحث، والمخطط المقترح للمشروع، وأخيراً المستخلص، والدراسات، السابقة، والمراجع.

مشكلة البحث

تواجه مطاعم الوجبات السريعة بعض التحديات حول الوصول إلى العملاء والمحافظة عليهم، وهذا ما يؤثر على إنتاجية المطعم، وقد تستعين بعض المطاعم بكل الطرق الحديثة لتطبيق استراتيجيات فعالة من أجل الوصول إلى العملاء المحتملين وجذبهم، وتنقسم مشكلة الدراسة إلى مشكلة نظرية ومشكلة عملية كالآتي:

المشكلة النظرية:

- القصور في توفر معلومات حديثة عن أهم الطرق التي تعزز الإنتاجية من خلال رفع مستوى الجودة في المطاعم.

المشكلة العملية:

- ندرة الأبحاث العلمية التي تقيس دور تحسين الجودة على تعزيز الإنتاجية في المطاعم العربية، ولا سيما مطاعم الوجبات السريعة.

لذا وجبت الحالة إلى إجراء الدراسة الحالية لمعالجة هذه المشاكل العلمية وسد جميع الفجوات المعرفية من خلال النتائج التي ستقدمها هذه الدراسة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي: ما دور تحسين الجودة في سلسلة مطاعم البيك على تعزيز الإنتاجية وزيادة الربح؟

أهمية البحث

إن الدراسة الحالية تعد مهمة لأنها تقدم لمطاعم الوجبات السريعة بشكل عام وسلسلة مطاعم البيك بشكل خاص نتائج لأهم أساليب تحسين الجودة، بالإضافة إلى طرق تعزيز الإنتاجية وبذلك يتم زيادة معدل الربح، وتهدف هذه الدراسة إلى:

الأهمية النظرية:

- توفير معلومات حديثة لمطاعم الوجبات السريعة حول الطرق التي تعزز الإنتاجية من خلال رفع مستوى الجودة، وبشكل خاص لسلسلة مطاعم البيك.
- تدني الجودة المقدمة في بعض مطاعم الوجبات السريعة

الأهمية العملية:

- تعزيز الحصيلة البحثية في مجال تحسين جودة مطاعم الوجبات السريعة وتعزيز الإنتاجية.
- تقديم حلول عملية فعالة لزيادة جودة الخدمات المقدمة في مطاعم الوجبات السريعة.

أسئلة البحث الفرعية

- ما اثر سياسة الربح طويل المدى على تعزيز انتاجية سلسلة مطاعم البيك ؟
- ما فعالية تحسين أوقات بيئة العمل على تعزيز الإنتاجية لدى الموظفين ؟
- ما مدى تأثير المكافآت لدى الموظفين على تحسين الإنتاجية ؟
- ما اثر الإمكانيات العلمية والفنية على تعزيز الإنتاجية لدى سلسلة مطاعم البيك ؟

أهداف البحث

الهدف العام : اكتشاف اثر تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية لدى سلسلة مطاعم البيك.

الأهداف الفرعية

- تحليل اثر وفعالية سياسية الربح طويل المدى في سلسلة مطاعم البيك في مدينة جدة
- تحديد اثر تحسين أوقات بيئة العمل على تعزيز الإنتاجية في سلسلة مطاعم البيك في مدينة جدة
- تقييم اثر المكافآت على الموظفين وتحسينهم في الإنتاج وزيادة الربح في سلسلة مطاعم البيك في مدينة جدة
- تحديد الإمكانيات العلمية والفنية في تميزهم واثره على الجودة والإنتاج في سلسلة مطاعم البيك في مدينة جدة

فرضيات البحث:

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية .

Ha:توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين سياسة الربح طويل المدى وتعزيز الإنتاجية .

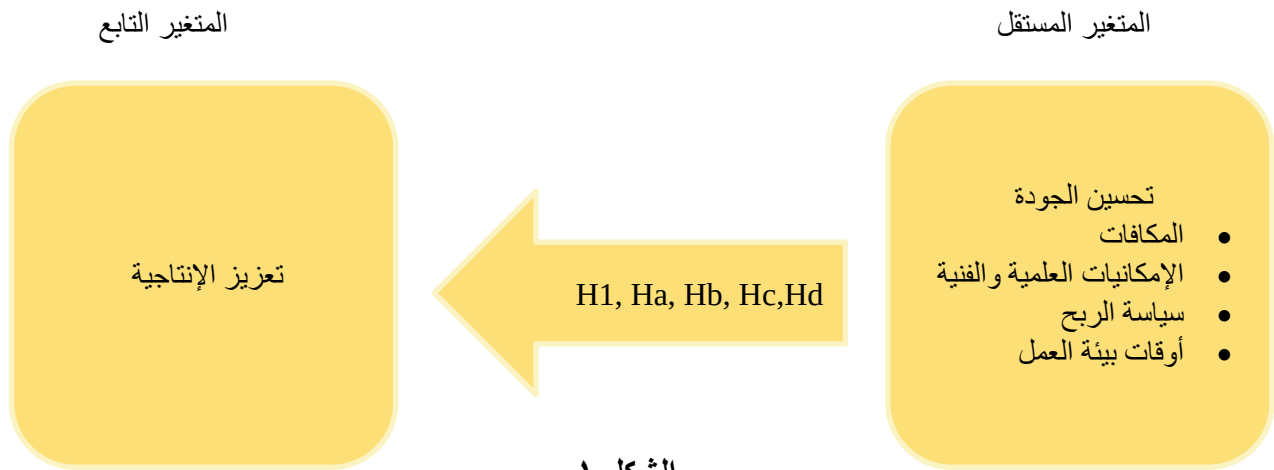
Hb:توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أوقات بيئة العمل وتعزيز الإنتاجية .

Hc :توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين اثر المكافآت الموظفين وتحسين وتقدم الإنتاجية .

Hd :توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الإمكانيات العلمية والفنية على تعزيز الإنتاجية .

نموذج البحث:

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفرضيات الدراسة كما يلي



الشكل ١

النموذج المقترح من المشروع

المصدر: الطالب

الدراسة الميدانية:

يعد دراسة موضوع دور تحسين الجودة في تعزيز الإنتاجية من المواضيع المهمة والتي راينا اثرها على سلسلة مطاعم البيك وأيضا اعتمادهم على الذات و التدريج الإبداعي في تحقيق الأرباح من خلال اتباع أروع نموذج للفلسفة الاستقلالية، لذا يقوم الطالب بدراسة ميدانية عن دور تحسين الجودة في تعزيز الإنتاجية في سلسلة مطاعم البيك.

هيكل المشروع المقترح:

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

١-٢ المقدمة :

تتركز دراسة البحث الحالية على دور تحسين الجودة في تعزيز الانتاجية لدى شركة البيك ، وتم اختيار هذا الموضوع بناءً على أهميته البالغة في تحسين الجودة واثرها على الشركة .

وقد اعتبرت كل من الجودة و الإنتاجية حتى الآن على أنهما أهداف أساسية لمدراء المنظمات. إن التحسين في مجال الخدمات يتطلب اختياراً أكثر صرامة للموظفين ،إضافة للتأهيل و الإشراف المكثف، أو بالأحرى إعادة التفاوض بشأن الاتفاقات الاجتماعية المتعلقة بالمهام المهنية أو بأنظمة العمل والمسؤولين عن الموارد البشرية هم معنيون بذلك. وهذا يحدث عندما تكون جودة الخدمة مرتبطة براحة برضا العملاء والذي يعتبره المسوقين بأن لهم دور مهم في جودة الخدمة. برامج الخدمة من أجل التحسين المستمر للمنفعة وبشكل عام، فإن الزيادة في القيمة تتطلب تحسين جودة بالنسبة للزبون وفي الوقت نفسه، يجب أن ترتبط جهود تحسين الإنتاجية مع البحث عن تخفيض التكاليف. ويتمثل التحدي في ضمان أن كلا البرنامجين يسعيان بشكل تبادلي إلى تحقيق الأهداف المشتركة، بدال من أن يؤدي كل برنامج الى تحقيق اهداف متضاربة مع الآخر(نضال،2021)

وتعد الجودة أيضاً أحد الأسبقيات التنافسية التي يسعى لتحقيقها المدير المعاصر اليوم في مختلف منظمات العمال . وهي سلاح تنافسي مهم تستخدمه الشركات لجذب المستهلكين وتحقيق التميز والريادة في السوق(العزاوي،٢٠٠٥)

قضية الجودة قضية متكاملة تمس به فروعها، ومن هنا يتأكد بأن قضية الجودة لم تكن قضية متوقفة على مراجعة ومراقبة المخرجات النهائية لوحدها فقط، بل هي قضية شاملة تضم جميع العمليات و النشاطات، ومن هنا يتأكد بأن قضية الجودة لم تكن قضية متوقفة على مراجعة ومراقبة المخرجات النهائية لوحدها فقط، بل هي قضية شاملة تضم جميع العمليات والنشاطات، وإن نظام الجودة ما هو في حقيقة الأمر إلا طريقة لتجسيد إدارة الجودة في نظام دقيق متكامل معلوم الخصائص، يمكن أي جهة تبنيه، إن هذا التأثير الذي أحدثه ظهور إدارة الجودة الشاملة على إنتاج المؤسسات الحديثة آثار عند الباحثين جدلا حول طبيعته، فهناك دراسات كثيرة أثبتت الدور الإيجابي الذي حققته إدارة الجودة الشاملة في إنتاجية المؤسسة.(دواجي،2018)

وإن مفهوم الإنتاجية قد مر بمراحل متعاقبة من التطور سواء في أهميته، طرق قياسه، مؤشرات و آليات تطبيقه. فقد ارتبط هذا المفهوم بعوامل الإنتاج: رأس المال، الأرض، التنظيم ، التكنولوجيا، الطاقة و العمل. حيث ارتبط مفهوم الإنتاجية بشكل كبير ذا الأخير (العمل) و هذا ما أصطلح عليه : "إنتاجية العمل" حيث تقاس الإنتاجية في هذه الحالة اعتمادا على عنصر العمل فقط دون غيره من عوامل الإنتاج الأخرى باعتباره المتغير الوحيد (غربي،٢٠٠٢)

وتعد الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تقوم على مجموعة من الأفكار والمبادئ التي يمكن لأية مؤسسة أن تطبقها من أجل تحقيق أفضل أداء ممكن، وتحسين الإنتاجية وزيادة الأرباح، وتحسين سمعتها في

السوق المحلية والخارجية في ظل الارتفاع الكبير في عدد الشركات والمؤسسات على اختلاف مجالاتها ونشاطاتها، ولهذا فقد أصبح الزاماً عليها العمل على استكمال مقومات ونظم الجودة؛ لكي تحظى بالقبول العالمي حسب معايير الجودة المتفق عليها دولياً، وتستطيع بالتالي السير باتجاه تيار العولمة الذي لن يقبل إلا الشركات التي تتميز بالجودة في منتجاتها وخدماتها. ويتجاوز مفهوم الجودة معناه التقليدي أي جودة المنتج أو الخدمة؛ ليشمل جودة المؤسسة أو المنظمة بهدف تحسين وتطوير العمليات والأداء وتقليل التكاليف، والتحكم في الوقت، وتحقيق رغبات العملاء ومتطلبات السوق، والعمل بروح الفريق، وتقوية الانتماء. كما أن إدارة الجودة ونظراً للنجاحات التي حققتها إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية والخدمية فقد أصبح هناك ضرورة لتطبيقها في إدارة العلاقات العامة؛ وذلك لأن نظرية الجودة هي نظرية منظمة وطريقة متكاملة، التطبيق، يتم استخدامها أو توظيفها كآلية أو نظام في أثناء عملية تحليل المعلومات واتخاذ القرارات (شيماء ، ٢٠٢٠)

٢-٢ المتغير الاول : تحسين الجودة

٢-٢-١ الجودة :

تعريف مصطلح الجودة وهو كالتالي:

الجودة هي أسلوب شامل لتطوير أداء المنظمات عن طريق بناء ثقافة عميقة عن الجودة، كما يعرفها "جوران" بأنها : الملائمة للاستخدام أي كلما كانت الخدمة أو السلعة المصنعة ملائمة للاستخدام المستفيد كلما كانت جيدة، وتعرف الجودة أيضاً : "بأنها درجة أو مستوى من التميز، ويمكن القول بأنها المزايا والخصائص الكلية للسلعة أو الخدمة والتي تشمل على قدرتها في تلبية الاحتياجات، ويمكن تعريفها : بأنها مصطلح عام قابل للتطبيق على أية صفة أو خاصية منفردة (دواجي، ٢٠١٨)

ولقد تم تعريفها أيضاً بأنها مجموعة الخصائص الداخلية للمنتج أو النظام المطابقة لمتطلبات الزبائن المتطورة، والناجمة عن: تطبيق المواصفات القياسية العالمية، مشاركة كل الأفراد في جميع وظائف المؤسسات من خلال تخفيض الضائع والتكاليف، أي تحسين أدائها الإنتاجي بغية مواجهة المنافسين في السوق وبالتالي القدرة على البقاء والاستمرار (يحيوي، ٢٠٠٧)

يحتل مفهوم الجودة أهمية خاصة في الوقت الحاضر ويعود ذلك للمتغيرات البيئية وظهور التكتلات الاقتصادية على المستوى العالمي وظهور المنافسة العالمية الشديدة بين الدول والشركات على كافة المستويات: الدولي والإقليمي والمحلي، الأمر الذي أدى إلى الاهتمام بالتركيز على الجودة وتلبية حاجات ومتطلبات العمال (البرزخي وعلوان، 2012). وقد عرفت الجودة بأنها: "إستراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم منتجات ترضى وبشكل كبير الزبائن في الداخل والخارج، وتعمل على تلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة". (المحيوي،

2006)

٢-٢-٢ أبعاد الجودة:

لقد أشارت (اماني، ٢٠١٨) إلى أن أبعاد الجودة هي كالتالي:

1. **الاعتمادية:** ويقصد بذلك عمل المنتج دون فشل خلال فترة محددة.
2. **مستوى الأداء:** يتحدد مستوى الأداء بالخصائص الوظيفية للمنتج.
3. **المطابقة:** ويقصد بها درجة مطابقة جودة المنتج للمواصفات المحددة مسبقاً.
4. **الجمالية:** وتشير إلى الجوانب الذاتية مثل التصميم، الذوق، الرائحة، المظهر الخارجي، الصوت والتحسس وجوانب أخرى عدة.
5. **القدرة على الخدمة:** ويقصد بها خدمات الصيانة والإصلاح اللازمة إعادة المنتج للعمل بعد العطل، وتؤكد فعالية هذا البعد بمدى توفر قطع الغيار وخدمات ما بعد البيع.
6. **الديمومة:** ويقصد بها العمر الافتراضية للمنتج، فكلما طالت مدة خدمته كان جيداً والعكس صحيح.
7. **الخصائص الثانوية:** ويقصد بها العناصر التي تعمل على إضافة شيء للمنتج الأساسي، وتكون في معظم الأحيان الأساس في الاختيار خاصة عند تشابه المنتجات بالنسبة المستهلك.
8. **قدرة التحسس بالجودة:** أي صورة المنتج عند المستهلك والتي غالباً ما تكتسب من خلال الدعاية والإعلان. مفهوم إدارة الجودة الشاملة: تشكل الجودة الشاملة إحدى الفلسفات الإدارية الحديثة نسبياً (اماني، ٢٠١٨)

٣-٢-٢ أهمية الجودة:

الجودة السلعة أو الخدمة دور أساس في نجاح أو فشل المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها وطبيعة العمل الذي تقوم به ، إذ إن أوجه نشاطات المنظمة كافة تنبع في ذاتها من إستراتيجية السلعة أو تقديم الخدمة المواصفات اللازمة لرغبات وحاجات الزبائن ، وبموجب ذلك في الجودة المنتج هي المحور الأساس الذي يشير في ضوءه المستلزمات التي تعتمد عليها المنظمة في سبيل تحقيق الاستقرار خاصة أن الواقع البيئي والأسواق العالمية تتسم بمتطلبات متغيرة وغير مستقرة لابد من المنظمات الساعية إلى مسايرة العوامل البيئية والطلبات الخارجية أن تهدف نشاطاتها المختلفة إلى تطوير وتحسين السلعة أو الخدمة المقدمة بوسائل فاعلة تتمثل برغبة الاستجابة لحاجات ورغبات وأنواق الزبائن (ماجد، ٢٠٠٧)

٤-٢-٢ مفهوم إدارة الجودة :

لتقريب مفهوم الجودة سيتم التركيز على ثلاثة مداخل أساسية لتعريفها حيث أن الجودة تعتبر انعكاساً للمنفعة المتحققة لطرف ما من هذه الأطراف الثلاثة وهي، المنتج Producer المستهلك، والمجتمع، فالمنفعة المتحققة للمنتج تتجلى في التصميم ومدى تلبية لرغبة المستهلك وأثره في الطلب على منتجاته، كما تتجلى في مطابقة

المنتج للمواصفات لتأثيرها في كفاءة وترشيد واستغلال الموارد. أما المستهلك فإنه ينظر للجودة كقيمة، أي كيف يمكن للمنتج الجيد أن يحقق له الغرض المقصود وبالتكلفة المقبولة، فالجودة هنا تعني الامتياز الذي يمكن للمستهلك أو المنتج تحمله، ويهدف هذا المدخل إلى تحقيق الجودة من خلال، تحديد عناصر السعر، أي مدى إدراك المستهلك لقيمة المنتج الذي يرغب في الحصول عليه من خلال مقارنة خصائصه بنظرة ذات قيمة عالية حيث تتجلى المنفعة المتحققة للمستهلك في مدى إشباع احتياجاته وتلبية رغباته من خلال استخدامه للسلع والخدمات، أما من ناحية المجتمع، فالمنافع المتحققة للمنتج والمستهلك لا تمثل عائداً للمجتمع إذا ألحقت به الأضرار وهنا تتمثل للجودة في إبعاد الضرر عن المجتمع.(عبدالرحيم، ٢٠١٤)

٢-٢-٥ إدارة الجودة الشاملة:

إن إدارة الجودة الشاملة هي نهج حديث وفلسفة إدارية تقوم على خلق ثقافة التحسين المستمر في الأداء الكلي للمنظمة، وتمارسها المنظمة وتطبقها في كافة أنشطتها وعملياتها الداخلية والخارجية بهدف تحقيق أعلى درجة من الرضا لدى زبائنهم عن طريق إشباع حاجاتهم ورغباتهم وفق ما يتوقعونه وضمان تقديم أعلى جودة في مخرجاتها (سلع وخدمات) وبأقل تكلفة وأقصر وقت وأقل جهد.(الفاضل، ٢٠٢٢)

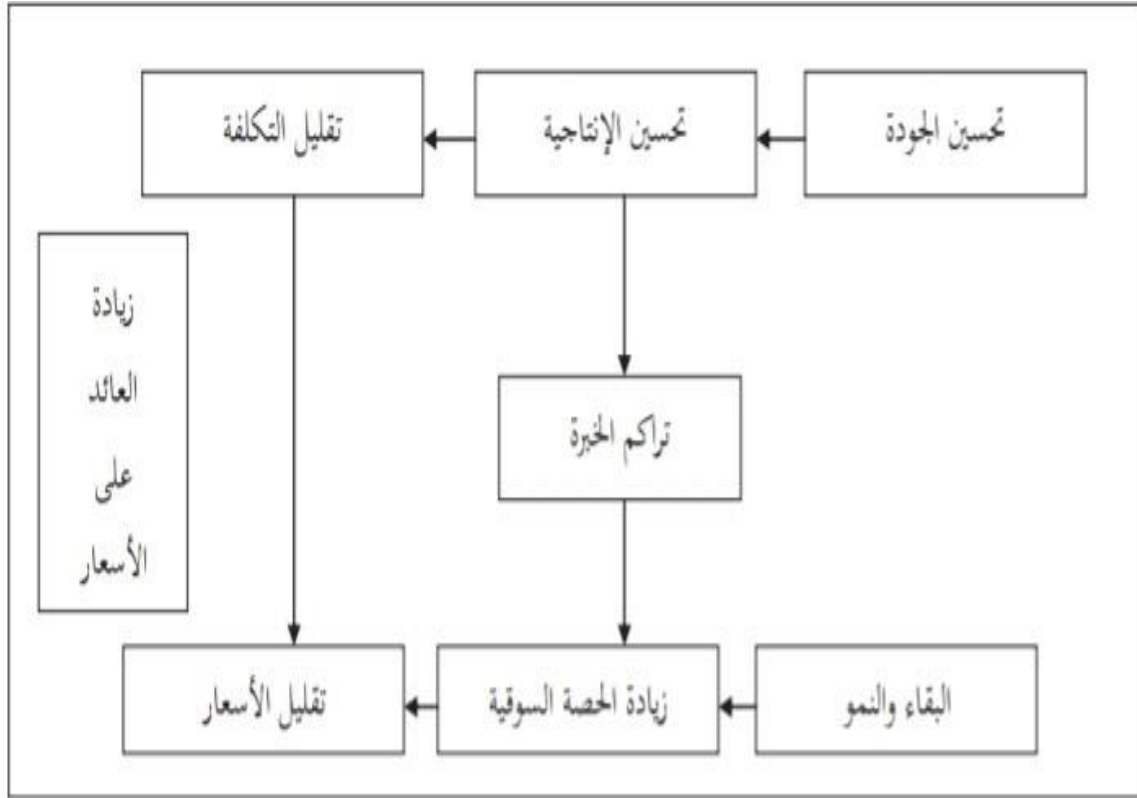
٢-٢-٦ أهداف وأهمية إدارة الجودة الشاملة

أولاً: أهداف إدارة الجودة الشاملة

لإدارة الجودة الشاملة جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي: شرفي، (٢٠١٢)
التركيز على احتياجات السوق والعمل على ترجمة هذه الاحتياجات إلى مواصفة للتصميم قابلة للتنفيذ ؛
ابتكار مقاييس للأداء لتحقيق أعلى أداء في كل المجالات

- وضع إجراءات بسيطة لأداء الجودة
- زيادة القدرة التنافسية للمنظمة.
- ضمان التحسين المتواصل الشامل لكل الق طاعات ومستويات وفعاليات المنظمة.
- زيادة كفاءة المنظمة في إرضاء العملاء والتفوق والتميز للعاملين.
- زيادة الربحية وتحسين اقتصاديات المنظمة.
- متابعة وتطوير أدوات قياس أداء العمليات.
- تدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات.

ويمكن تجسيد عملية تحقيق أهداف إدارة الجودة الشاملة من خلال سلسلة ديمنج في الشكل التالي:



الشكل ٢

أهداف إدارة الجودة الشاملة

المصدر (شرقي، ٢٠١٢)

٢-٢-٧ أهداف الجودة : (براهيمه، ٢٠٢٢)

- خفض التكاليف وتقليلها
- اختصار وقت انجاز المهمات للعميل.
- رفع مستوى العاملين بالمؤسسة.
- تكوين بيئة دء وتحافظ على التطوير المستمر.
- زيادة الامان في العمل والخدمات.
- تقليل المهام عديمة الفائدة.
- تعلم اتخاذ القرارات استنادا على الحقائق.
- تدريب الموظفين على اسلوب تطوير العمليات.
- إيجاد ثقافة تركب بقوة على العملاء.
- زيادة نسبة تحقيق أهداف الرئيسية للمنظمة.
- الوقوف على مستوى انجاز المنظمة لوظائفها المكلفة بأدائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خططها.

- الكشف عن مواطن الخلل و الضعف في نشاط المنظمة و وضع الحلول اللازمة لها.
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء العمل عن طريق المعلومات التي يقدمها التقييم فيكون بمقدور المنظمة من التحقق من انشطتها كما هو المطلوب.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة.

٨-٢-٢ نظام الجودة وفق مواصفات ISO :

يمثل نظام الجودة إطار تنظيمي يضمن سلامة النظام الذي يعطي المنتج ولكنه لا يضمن مستوى عال من الجودة للمنتج. ولقد أجريت عدة تعديلات على هذا النظام، حيث أن أول إصدار للمواصفات كان عام 1987 ثم التعديل الأول سنة ١٩٩٤ والثاني سنة 2000، وحاليا يتم تطبيق نظام تسيير الجودة الإيزو 9001 إصدار 2000 فقط. فهذا الأخير يحتوي على تسعة فصول ومن بينها العمليات الأربعة الأساسية التالية: مسؤولية الإدارة، تسيير الموارد، تحقيق المنتج، وكذا القياس، التحليل والتحسين. كما أنه يقوم على ثمانية مبادئ هي: "التركيز على الزبون، القيادة، مشاركة الأفراد، مدخل العملية، مدخل النظام، مدخل الحقائق في اتخاذ القرار، التحسين المستمر وعلاقات المنفعة المتبادلة مع الموردين ويتطلب تطبيق هذا النظام توثيقه. فهذا الأخير مهم للمؤسسات التي تسعى للحصول على الشهادة. فهو يساعد الإدارة على تطوير نظام الجودة، ويسمح بالتأكد من إتقان العمال لأعمالهم ويعتبر كدليل مادي للجهات المانحة للشهادة. كما يتوجب على المؤسسات القيام بعملية التدقيق لهذا النظام بغية تسهيل عملية الحصول على الشهادة. فتتم عملية تسيير التدقيق بنوعين الداخلي والخارجي وفق أربع مراحل هي: تخطيط، التدقيق، تنفيذه، إعداد تقارير عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية المتخذة وبعد توثيق النظام وتدقيقه تم المؤسسة بعملية تسجيل هذا النظام للحصول على الشهادة بإتباع مراحل متتالية تنطلق من مرحلة ما قبل التسجيل إلى غاية مرحلة ما بعد التسجيل (الحفاظ على الشهادة). وللإشارة، فإنه يتوجب على المؤسسات قبل التسجيل تحليل الفوائد والتكاليف المتوقعة عن عملية التسجيل للتأكد من تأمين مردود اقتصادي واجتماعي موجب. وعلى الرغم من الإنفاق الأولي المرتفع لتنفيذ مواصفات هذا النظام وتسجيله إلا أن المنافع تتجاوزه (يحيوي، ٢٠٠٧)

٩-٢-٢ مفهوم الرقابة:

هي العملية التي يتم من خلالها التحقق من أن تنفيذ الأعمال يتم كما هو مقرر في الخطة الموضوعة من قبل الإدارة وهذا وفق قواعد موضوعية بقصد اكتشاف نقاط الضعف والأخطاء وعلاجها وتفاذي تكرارها علي أن تتناول كافة أوجه المشروع العام والقائمين علي إدارته، ويذهب هذا التعريف إلي أن الرقابة عبارة عن عملية يتم من خلالها متابعة الأعمال التي يتم انجازها وتعديل الانحرافات التي قد تعيق السير الحسن للعمل والعمل علي معالجتها بما يتناسب مع الأهداف التي وضعت من طرف الإدارة. (ليلي، ٢٠١٦)

- وتعرف الرقابة أيضا: بأنها الوظيفة التي تعمل علي متابعة الأداء وتعديل مختلف الأنشطة التنظيمية بما يتوافق وتحقيق الأهداف المبرمجة. (ليلي، ٢٠١٦)

- **تعريف هنري فايول:** " أنها التأكد من أن كل شيء يحدث طبقا للخطة الموضوعية والتعليمات
- الصادرة والمبادئ المحددة وان غرضها هو الإشارة إلى نقاط الضعف والأخطاء بقصد معالجتها ومنع تكرارها وهي تنطبق على كل شيء. (ليلي، ٢٠١٦)
- **تعريف آخر للرقابة:** هي ذلك النشاط الإداري الذي ينطوي على قياس نتائج أعمال المرؤوسين
- لمعرفة أماكن الانحرافات وتصحيحها بغرض التقويم وذلك للتأكد أن الخطط المرسومة قد نفذت وان الأهداف المرفوضة قد تحققت على أكمل وجه (ليلي، ٢٠١٦)
- **وتعرف كذلك بأنها:** هي الوظيفة الإدارية التي تقوم بالمتابعة المستمرة للأعمال في أي مؤسسة لتحقيق النتائج المرجوة التي خطط لها مسبقا، بالإضافة إلى معالجة الأخطاء إن وجدت. (ليلي، ٢٠١٦)
- **تعريف آخر يقول:** أنها عملية مستمرة تستهدف التأكد من قانونية الإدارة ومدي تطابقها للغاية المرسومة، في حدود وقت معين، والتكاليف المقررة والنتيجة المرجوة. (ليلي، ٢٠١٦)

١٠-٢-٢ أهمية الرقابة:

لقد ظهرت أهمية الرقابة منذ كبر حجم المشروعات بظهور مبدأ تقسيم العمل والتخصص، فهي تعتبر وسيلة من وسائل قياس الأداء الذي يحول دون وقوع مخاطر وخسائر قد تتعرض لهم المؤسسة، ولكن وجود الرقابة يعتمد بشكل خاص على وجود أهداف مبرمجة وخطط مدروسة يتم إعلانها. فإذا ما تم ذلك فان مهمة الرقابة تبقى فقط التأكد من أن تلك الخطط في طور الانجاز، وفيما يلي نقف على بعض النقاط التي تظهر فيها الرقابة الفعالة:

- أنها عملية ضرورية للتأكد من حسن سير العمل وان الانجاز يسير وفق ما هو مقرر له.
- تعتبر الرقابة ذات صلة بكل عنصر من عناصر العملية الإدارية، وبشكل خاص التخطيط، فهو يعتبر الوظيفة الأولى وعن طريق الرقابة يتم التأكد من أن مختلف خطط له يسير وفق الأهداف.
- منع حدوث الأخطاء وان وجدت فإنها الوسيلة التي تحاول معالجتها كي لا يصبح خطر في اليوم الذي يليها.
- تعتبر الرقابة احد القنوات الرئيسية لتوصيل المنظمة إلى حالة التجاوب السريع مع المتغيرات البيئية التي تحصل. (ليلي، ٢٠١٦)

١١-٢-٢ خصائص الرقابة الفعالة:

لا يمكن تصور وجود نظام للرقابة مثاليا يحل محل شعور الفرد بالمسؤولية اتجاه عمله أو اتجاه المنظمة نابع من ضميره، فشعور الفرد بالواجب وتحكيمة لضميره هو الأساس ومع ذلك فان هناك بعض الأعمال يغفلون هذا

الجانب لذلك وجب تجسيد نظام رقابي فعال لا ينسي النواحي الإنسانية للأفراد لكن في مقابل ذلك فان هذا النظام يجعلهم يضبطون سلوكياتهم ويعملون وفق لما هو مطلوب منهم.

- ومن السمات التي يتميز بها النظام الرقابي الفعال ما يلي: (ليلي، ٢٠١٦)
- **التكامل:** ويحدث هذا التكامل مع سائر النظم التنظيمية الأخرى، خاصة نظام التخطيط، حيث أن على المدراء اخذ النظام الرقابي بعين الاعتبار أثناء القيام بعملية تخطيط المسارات، كما أن المعلومات المتحصل عليها من النظام الرقابي الفعال تساعد في الدورات التخطيطية اللاحقة.
- **الدقة:** قد يؤدي عدم الدقة في الرقابة إلى وقوع المنظمة في مشكلات التي تتمثل في حصول المدراء على معلومات غير دقيقة من خلال الرقابة واستخدامها في اصدر قرارات، فان هذا الأمر قد يعيق تحقيق الأهداف، لذلك فانه يجب الدقة في الرقابة لإعطاء نتائج ومعلومات صحيحة. (ليلي، ٢٠١٦)
- **الوقت المناسب:** يجب أن تطبق الرقابة في الوقت المناسب وذلك من اجل اكتشاف الأخطاء والانحرافات والعمل على حلها قبل تفاقمها واتساع دائرة التحكم فيها، يكون النظام الرقابي فعال كلما تم إدراك الأخطاء قبل حدوثها.
- **توافق النظام الرقابي مع طبيعة الأنشطة التي تمارسها التي تمارسها وحجم المنظمة وأهدافها والجهات التي تتعامل معها فالنظام الخاص بالشراء يختلف عن النظام الخاص بالبيع، كما أن النظام الرقابي الذي يناسب المنظمات الكبرى قد لا يتناسب مع المنظمات الصغرى، وقد يختلف حتى بين الإدارات والمنظمة التي تعمل في حقل واحد.**
- **توازن تكاليف الرقابة مع المردود:** يجب أن تتناسب التكاليف المبذولة لتوفير نظام رقابي مع الفوائد التي تعود على المؤسسة من جراء تطبيقه، وإلا فلا حاجة لنظام مراقبة يفوق تكاليفه فوائد الناتجة عن تطبيقه. (ليلي، ٢٠١٦)

٣-٢ المتغير الثاني: تعزيز الإنتاجية

١-٣-٢ تعريف الإنتاجية:

هي استغلال الموارد التي في متناولنا بطريقة معينة، أو انها التوازن الذي يمكن تحقيقه بين عوامل الإنتاج المختلفة. فإذا كان هدفنا هو زيادة الإنتاجية فإن هذا لا يأتي إلا باستخدام مواردنا بأحسن الوسائل الممكنة، حتى يتحقق لنا أكبر كمية من السلع و الخدمات بأقل تكاليف ممكنة وبأقل مجهود ممكن

وتمثل الإنتاجية تلك النسبة الموجودة بين إنتاج ما، هذا من جهة و من جهة أخرى العناصر التي ساهمت للحصول على هذا الإنتاج من عمل، رأسمال، استهلاكات وسيطية ... تشكل الإنتاجية أحد المقاييس التي تسمح بقياس مدى النتائج التي تحصلت عليها المؤسسة أو تحصل عليها الاقتصاد. إن ارتفاع في مستوى (غربي، ٢٠٠٧)

٢-٣-٢ أهمية الكفاءة الإنتاجية:

يعد موضوع الكفاءة الإنتاجية من الأمور الهامة التي استدعت اهتماما حول العالم عامة على اعتبار أنها تمثل كفاءة الأداء في المؤسسات، كما أنها عامل رئيسي لتقديم مستوي عالي من الربحية ، ومما يزيد من أهميتها علاقاتها المباشرة والوطيدة بالمستوي المعيشي للفرد والمجتمع عامة. فكفاءة ليس هدفا بحد ذاتها بل هي وسيلة لبلوغ أهداف اقتصادية واجتماعية أهمها: (ليلي، ٢٠١٦)

- إنتاج كمية اكبر من السلع والخدمات بتكلفة اقل وبأسعار منخفضة.
- زيادة الأرباح والدخل الحقيقي للمؤسسة، نتيجة ارتفاع الطلب على المنتج وارتفاع معدل الإنتاج.
- تحسين الأجور وبقية الحوافز المادية المقدمة للعمال.
- تحسين ظروف العمل مع إمكانية تخفيض ساعات العمل.
- زيادة الدخل والناتج الوطني مع إمكانية زيادة معدلات الاستثمار، كتوظيف الموارد المتاحة وبصفة عامة تقوية الأساس الاقتصادي للمجتمع.

٣-٣-٢ العوامل المؤثرة في الكفاءة الإنتاجية:

العوامل الإنسانية:

إن الكفاءة تتوقف على الطريقة التي يؤدي بها الأفراد عملهم، وهذا ما يتطلب ضرورة توفر عنصرين أساسيين قائمين بالعمل هما:

- القدرة على العمل، والمقدرة على أداء أي عمل تتكون من جزأين هما:
- جزء مكتسب من التعلم والتدريب والخبرة العلمية (المعرفة).
- جزء يتعلق بقدرات الشخص الطبيعية (المهارات).

وهذا يعني أن عامل القدرة يتأثر بما يكتسبه الفرد من معارف ومهارات فضلا عن القدرات الطبيعية الموروثة.

- الرغبة في العمل: تتأثر بالظروف المادية (الحرارة، الإضاءة، التهوية)، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية واحتياجات الفرد ورغبات.

العوامل الفنية:

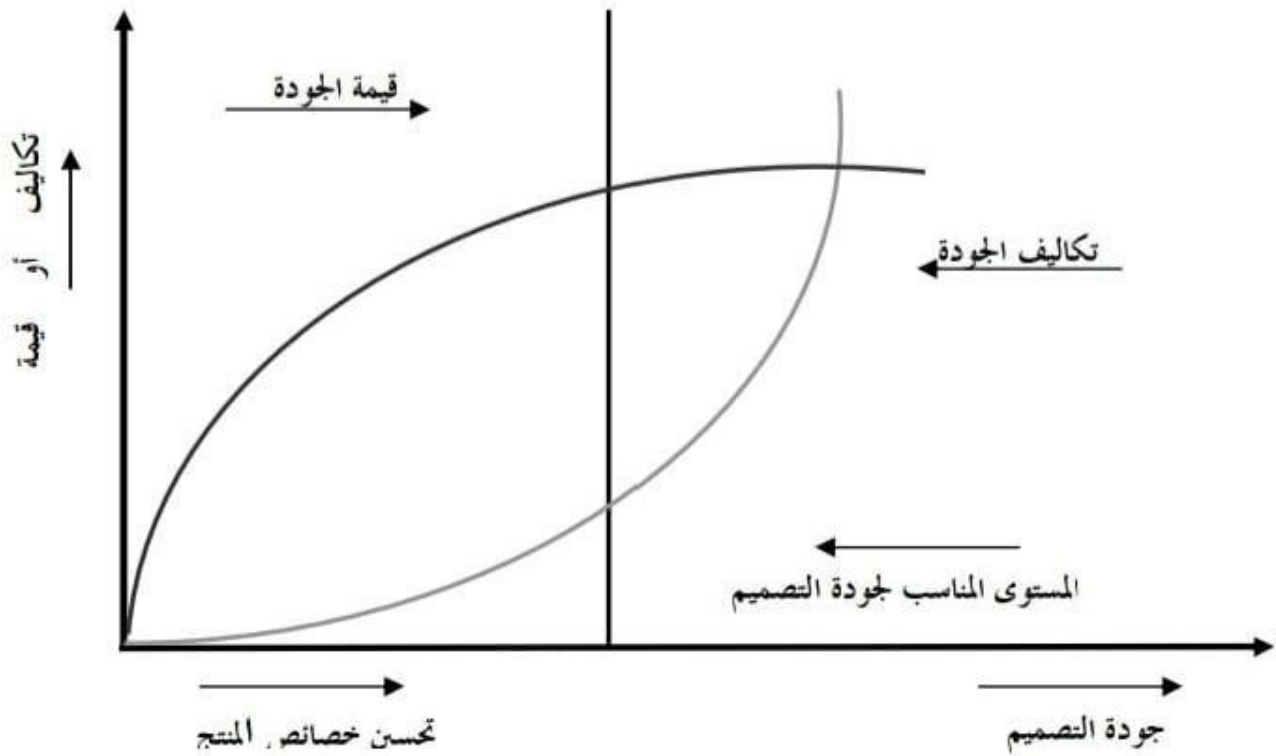
منه ضمن هذه العوامل نذكر: نوعية الآلات والمعدات المستخدمة، تصميم العمليات الإنتاجية، جودة المواد الأولية، طرق وأساليب العمل. ولا شك أن لمجموعة العوامل الفنية تأثيرها الواضح على مستوي ومعدل تغير الكفاءة الإنتاجية، فكمية نوعية معدات الإنتاج المستخدمة، جودة المواد الأولية، مواقع الآلات والمعدات، تصميم جودة المنتجات، حجم الوحدة الإنتاجية كلها عوامل تؤدي إلى إحداث تغيرات جوهرية على مستوي الإنتاجية. (صلاح الدين محمد عبد الباقي، 2004: ص422).

فقد أمكن في بعض الصناعات توفير 90% من الوقت اللازم للإنتاج باستخدام الإنسان الآلي والمعدات الالكترونية بدلا من الإنسان العادي وبذلك قل عدد الأفراد المطلوبين للعملية الإنتاجية، وارتفعت نتيجة ذلك معدلات الإنتاجية (ليلي، 2016)

٤-٣-٢ العوامل المؤثرة في تكاليف جودة التنفيذ:

تنخفض التكاليف بارتفاع جودة التنفيذ لأن ذلك يقلل الفاقد الناتج عن تخزين المواد العمالة والمواد المنصرفة على إعادة تشغيل المنتجات المعيبة الأعباء الناتجة، زيادة طاقة الوحدة الإنتاجية لإصلاح المنتجات المعيبة، زيادة تكاليف التفتيش، استقصاء مسببات العيوب. (بن حميدة، ٢٠١١)

ويوضح الشكل التالي أنه بتحسين بعض خصائص المنتج رفع قيمته بتكاليف بسيطة، ويستمر الارتفاع في القيمة والتكاليف بزيادة الجودة ولكن معدل ارتفاع التكاليف يزداد بينما يقل معدل ارتفاع القيمة ولذا فإن المستوى الأمثل لدرجة الجودة في التصميم هي عند المستوى (أ) لأن الفارق بين قيمة الجودة وتكاليفها أكبر ما يكون عند هذا المستوى. (بن حميدة، ٢٠١١)

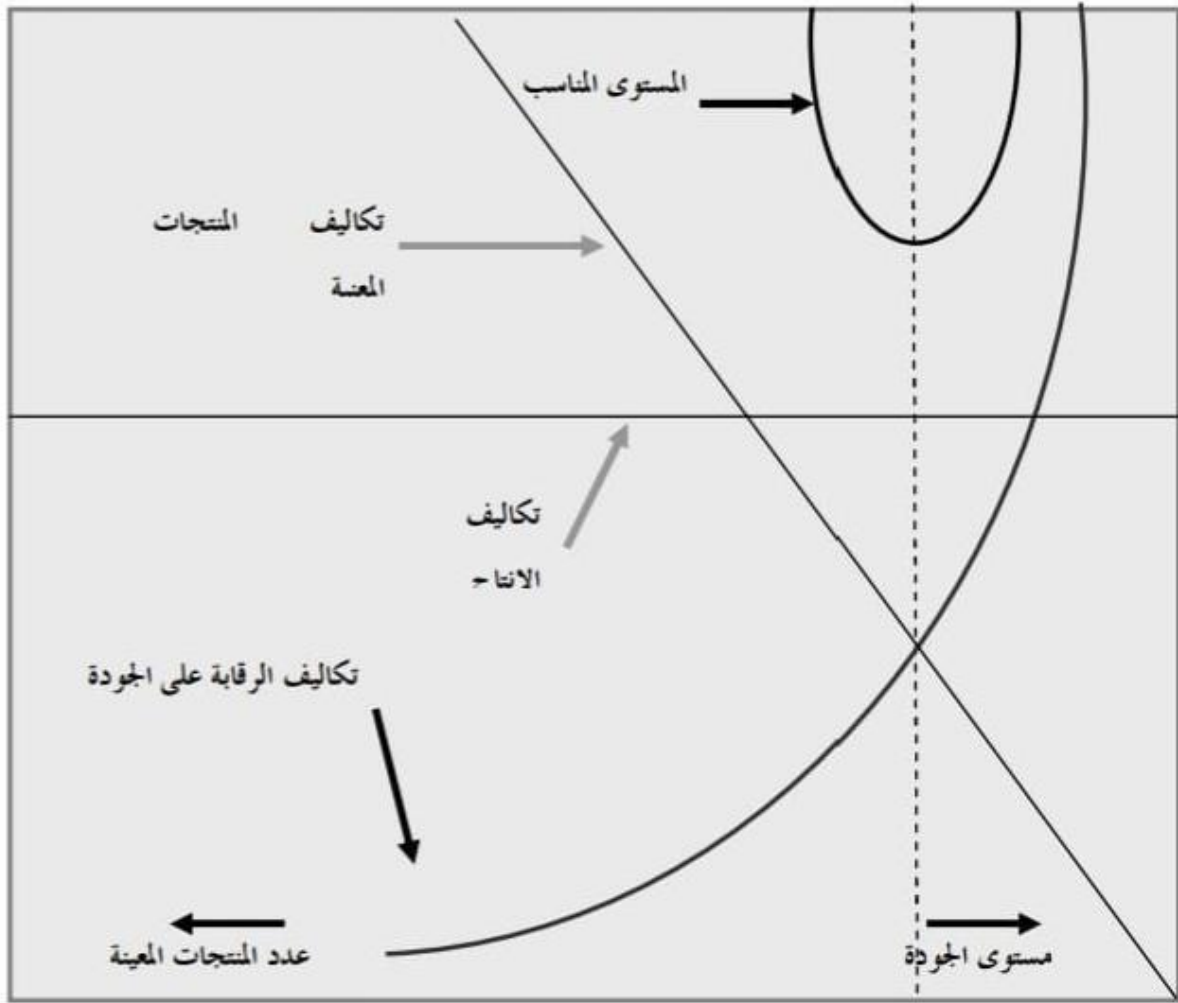


الشكل ٣

(العلاقة بين تكاليف الجودة و قيمة الجودة تكاليف الجودة)

المصدر: (بن حميدة، ٢٠١١)

كما يوضح هذا الشكل التالي أيضا العلاقة بين مستويات الجودة والتكاليف عند البدء في الإنتاج ثم مطابقة مواصفات المنتج الحقيقية بالموصفات الموضوعه له، فكلما قلت العيوب قلت الخسائر الناتجة عن المرفوض من الإنتاج، ولكن تجد أن تكاليف الارتفاع بمستوى الجودة ترتفع في نفس الوقت وطبيعيا إذا أردنا التخلص من العيوب تماما فهذا سيحتاج إلى زيادة كبيرة جدا للوصول إلى هذا الهدف. (بن حميدة، ٢٠١١)



الشكل ٤

(تعاادل تكاليف إنتاج المنتجات المعينة و تكاليف الرقابة)

المصدر: (بن حميدة، ٢٠١١)

٢-٣-٥ عناصر الإنتاجية

القوى العاملة:

إن القوة العاملة بأشكالها المختلفة تعد من أهم العناصر على إطلاقها، وتلك القوة العنصر المتحرك الذي يقوم بالتخطيط والرقابة والإشراف والتنفيذ وهو الذي العاملة هي يقوم بتشغيل الإنتاج، ويكفي أن نذكر أنه لو توافرت كل مقومات النجاح لمنظمة معينة دون أن تتوافر الكفاءة الإدارية، فإن إنتاجيتها ستكون عند أدنى مستوياتها، ويتوقف اختيار القوة العاملة في المستوى التنفيذي على طبيعة العمليات الصناعية، فالصناعات المختلفة تحتاج

إلى درجات مختلفة من الأيدي العاملة المدربة والمؤهلة، فبالنسبة لإنتاجية هذا العنصر فإنها تنتسب إلى جانبين: الأول هو الجانب الإداري والتنظيمي وهو الذي يقوم بمهام التخطيط والرقابة، والثاني هو الجانب التشغيلي الذي يقوم الأخير بمهام التنفيذ الفعلي للمهام المطلوبة.

(أ)- الجانب الإداري:

هذا لتوضيح أهمية هذا الجانب نجد أن الإدارة هي التي تقوم بالتخطيط والرقابة، ويقع عليها عبء تكوين أفضل مزيج من عناصر الإنتاج ، كما أن عليها تنسيق جهود الأفراد في تنظيم بوضع كل فرد في مكانه الملائم لتحقيق أفضل النتائج، ويمكننا القول إنه إذا فشلت الإدارة في اتخاذ الإجراءات الضرورية في هذا الشأن فإن المنظمة تتعرض لانخفاض الإنتاجية.(دونجي، ٢٠١٨)

(ب)- الجانب التشغيلي

وهو يشير إلى الموارد البشرية التي تقوم بالتنفيذ الفعلي للمهام، وهي من العناصر البارزة الأهمية في تحقيق الإنتاجية المرتفعة، ذلك لأن العامل يعتبر العنصر الأدمي الذي يشارك في خلق إنتاجية معينة، مما يجعل حجم الناتج يتوقف على مدى الجهد الذي يبذله، فهو العنصر الوحيد الذي يمكن التأثير فيه لكي يقدم جهوده الكاملة لتمتزوج مع باقي العناصر الأخرى ليشكل منها ال منتج النهائي، ولينعكس أثره على الإنتاجية، والعديد من العمليات الصناعية تتطلب درجة من المهارات والتدريب والخبرة حتى يمكن تحقيق إنتاجية مرتفعة .

(ج) - التجهيزات الرأسمالية

يعتبر هذا العنصر من العناصر المؤثرة للإنتاجية في المنظمات التي تحتاج إلى تجهيزات رأسمالية كبيرة (مباني، المصنع الآلات الأجهزة والمعدات الضرورية لتنفيذ العمليات الصناعية، بالإضافة إلى التجهيزات اللازمة للخدمات المساعدة). وهناك اتجاه متزايد نحو تعميم استخدام الآلات التلقائية التي تضطلع وحدها بالعمليات الصناعية، مما أعطى أهمية متزايدة لعنصر الآلات والتجهيزات الرأسمالية، كما أن مباني المصنع والمعدات الأخرى المساعدة ، لها تأثيرها على زيادة أو انخفاض الإنتاجية، ويؤثر هذا العنصر في الإنتاج من ثلاث نواحي :

- التكلفة المناسبة
- التشغيل الملائم
- استغلال الطاقة

وتناقش كل ناحية من هذه النواحي كما يلي:

أ- التكلفة المناسبة:

إن التجهيزات الرأسمالية من العناصر طويلة الأجل ذات التكلفة العالية، وهذا وحده يتطلب مراعاة الدقة الكاملة في تحديد أنواعها والقيام بالدراسات المسبقة قبل الإقدام على شراء أو إقامة هذه الأصول، لأن أي خطأ يحدث في تحديد النوع أو في عملية شراء أو امتلاك مثل هذه الأصول يؤدي خسارة كبيرة تظل مع المنشأة طيلة حياة أصل الإنتاجية، ومعنى ذلك أن الإنتاجية ستكون مرتفعة إذا كان شراء هذه التجهيزات من البداية، قد تم بطريقة سليمة ، ف شراء الآلات مثلا بتكلفة مناسبة يؤدي إلى تحميل تكلفة الإنتاج بأقساط استهلاك أقل، مما ينعكس على التكاليف الثابتة.

ب- التشغيل الملائم

لا يكفي أن تكون عملية التجهيزات الرأسمالية سليمة للتأثير في الإنتاجية، ولكن لابد أن تكون هذه التجهيزات مناسبة للعمليات الإنتاجية، فذلك سيؤدي إلى الحصول على الإنتاج بالكمية والجودة، وفي الوقت المناسب، الأمر الذي يزيد الإنتاجية.

ج - استغلال الطاقة:

تمثل التجهيزات الرأسمالية التكلفة الثابتة أو الدورية التي تتحملها المنشأة لتوفير الطاقة الإنتاجية اللازمة، وكما تمكنت المنشأة من زيادة عدد الوحدات المنتجة، علما انخفض نصيب الوحدة الواحدة من تكاليف الطاقة، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض متوسط تكلفة الوحدة ويساعد على تخفيض الأسعار وزيادة المبيعات، وبالتالي زيادة الإنتاجية.

٢-٣-٦ المواد الأولية

يعتبر عنصر المواد الأولية من العناصر الهامة التي تساهم في زيادة الإنتاجية خاصة في الصناعة التحويلية، حيث تمثل تكلفة المواد نسبة كبيرة من التكلفة الكلية وترجع أهمية رفع الإنتاجية هذا العنصر بسبب أثره المباشر على حجم وجودة السلع النهائية، وتتأثر إنتاجيتها بسلامة اختيار مصادر التوريد والتوصيف الدقيق للمواد، والسرعة في التوريد وشروط الشراء، وتكاليف النقل والتخزين والخصومات التي يمكن الحصول عليها وغيرها(دواجي،٢٠١٨)

٢-٤ العلاقة بين متغيرات البحث:

تعد الإنتاجية بمثابة المحور الرئيسي للنهوض بالتنمية الاقتصادية الاجتماعية في أي مجتمع ، فعن طريق زيادة الإنتاجية وتحسين مستوياتها أحدث زيادة وقلة في دخول الأفراد، وبالتالي توليد المدخرات التي يمكن من خلالها إيجاد استثمارات تدعم النظام الاقتصادي وتوفر فرص عمل جديدة وتحقيق التقدم.

تمثل الجودة حاليا إحدى الميزات التنافسية في السوق المحلية والعالمية، لذلك تركز معظم المؤسسات على عنصر الجودة في إنتاجها، حيث أنها تسعى لتقديم منتجات ذات جودة تلبية الرغبات الزبائن المتميزة بالتطور المستمر. ولا يزال ينظر الكثيرون إلى الجودة بمفهومها التقليدي على أنها تخص المنتج فقط وهي تمثل النتيجة المجردة لعمليات معينة خلال مراحل الإنتاج، إلا أن التعاريف الحديثة والمذكورة سابقا للجودة توضح بانها مجموعة الخصائص الداخلية للمنتج المطابقة لمتطلبات الزبائن المتطورة، والناجمة عن: تطبيق المواصفات القياسية العالمية، مشاركة كل الأفراد في جميع وظائف المؤسسة من خلال تخفيض الضائع والتكاليف، أي تحسين أدائها الإنتاجي بغية مواجهة المنافسين في السوق وبالتالي القدرة على البقاء والاستمرار (يحياوي، ٢٠٠٧)

إن الاهتمام المتزايد بالجودة في هذه المؤسسات ضرورة حتمية يهدف إلى الحصول على ميزات تنافسية في ظل التغيرات وتطور الأسواق العالمية وتزايد طلبات الزبائن على الجودة وزيادة حدة المنافسة، وعليه أصبحت الجودة سلاحا استراتيجيا للحصول على هذه الميزات في ظل انفتاح التجارة الدولية وزوال الحواجز والسعي للحصول على شهادات المطابقة العالمية (يحياوي، ٢٠٠٧)

شهدت هذه المرحلة تطور أساليب الرقابة على الجودة مما أدى إلى ظهور مفاهيم حديثة تؤكد على ضمان الجودة لما لها من تأثير في تحسين المنتجات وتعزيز مكانة الشركات . فالرقابة على الجودة أحد المفاهيم التي تشير إلى بناء الجودة وليس التفتيش عنها ، كما تشير إلى أن مسؤولية الحفاظ عليها هي مسؤولية جميع القسام وبمشاركة جميع العاملين وليس ترك مسؤوليتها إلى قسم الرقابة فقط (العزاوي، ٢٠٠٥).

وفي هذه المرحلة أصبح تحقيق الجودة العالية للمنتجات هو ما تسعى إليه جميع المنظمات الصناعية ، فتحقيق الثقة بأن كل شيء صحيح وخال من العيوب ، هي الميزة التي يتمتع بها أسلوب عمل المنظمات لمبدأ التالف الصفري Defect Zero الذي أطلقه وأستخدمه بشكل واسع Crosby (العزاوي، ٢٠٠٥)

إن إعادة تصميم عمليات الخدمات أداة هامة لزيادة إنتاجية الخدمة ويجب أن يقوم مديرو التسويق بدمجها في برامج التحسين بدءا من اللحظة التي تكون فيها هذه الجهود قادرة على التأثير على العملاء. وباعتبار أن العملاء يشاركون في تقديم الخدمة، كما يجب أن يكون المسوقون شديدي الانتباه إلى فرص إعادة توجيه سلوك العملاء بطريقة تساعد المنظمة على أن تصبح أكثر إنتاجية إن إمكانية تطبيق الخدمة الذاتية، تحويل جزء من طلب العملاء إلى فترات أقل انشغالا واستخدام طرف ثالث للخدمات الإضافية هي أمثلة على هذا النوع من السلوك التعاوني. وبالنتيجة، فإن القيمة والجودة والإنتاجية هي من الشواغل الهامة بالنسبة للإدارات العامة، باعتبار أنها ترتبط مباشرة بالربحية وبقاء المنظمة في سوق تنافسية. تعتمد الاستراتيجيات الموضوعة من أجل زيادة القيمة إلى حد كبير على

التحسين المستمر في جودة الخدمة كما هو محدد من قبل العملاء وتعزيز إنتاجيتها لكسب رضا العملاء. وتساهم وظيفة التسويق بشكل كبير في اعاده التنظيم وفي تحقيق تحسينات كبيرة.(نضال، ٢٠١٢)

٢-٥ الخاتمة:

من خلال كل ما تم عرضه في الموضوع فيما يخص دور إدارة الى جودة الشاملة في تحسين إنتاجية المؤسسة يمكننا القول ان الجودة الشاملة أصبحت عاملاً أساسياً لا بد من الاهتمام به ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تعتبر عنصراً أساسياً لنجاح المؤسسات. فاهتمام المؤسسة لم يصبح بالإنتاج فقط لتلبية الطلب الكمي المرتفع، بل تكاثر عدد المنتخبين بشكل كبير ، واشتد التنافس بينهم، والأجل تحقيق ذلك ارتكزت المؤسسة على الجودة التي هي أسلوب شامل و من أهم المتغيرات التي تؤثر على إنتاج المؤسسات، وذلك لتحقيق التميز بين منافسيه و ضمان البقاء والاستمرار في الأسواق المحلية والعالمية. (دواجي، ٢٠١٨)

و أصبح مصطلح الأداء من المصطلحات التي تشغل اهتمام العديد من المفكرين لأن الظروف التي عرفها العالم قبل الحرب العالمية الثانية تختلف كثيراً عما هو سائد الآن، فاهتمام المؤسسة لم يصبح الإنتاج فقط لتلبية الطلب الكمي المرتفع، بل تكاثر عدد المنتجين بشكل كبير، و اشتد التنافس بينهم، لذلك أصبح البقاء مرهون بالأداء ، و لأجل تحقيق ذلك ارتكزت المؤسسات على الجودة كخيار استراتيجي يوصلها إلى الامتياز، تعتبر الجودة من أهم المتغيرات التي تساهم في التأثير على أداء المؤسسة ككل ذلك أنها تساعد أولاً في خلق وتعظيم القيمة التي تقدمها للعملاء من خلال منتجاتها وتساعد في تحقيق رضا و ضمان ولائهم لأنه إذا لتي منتج المؤسسة حاجة الزبون يمكنها أن تخلق الوفاء لديه، وأيا كانت التقنية المستخدمة لتحقيق إدارة الجودة الشاملة فهذه الأخيرة تؤثر بشكل كبير على الأداء الشامل للمؤسسة والتي تعتمد عليها هذه الأخيرة لتحقيق تميز على منافسيها و ضمان البقاء والاستمرار في الأسواق المحلية والعالمية. (شرفي ، بن شلوية، ٢٠١٢)

أظهرت نتائج دراسة بن جيلالي إن الهدف الجوهرى للمؤسسة من معييير الجودة الشاملة هو معرفة نتائج الاختبارات التي تقوم بها لأجل الحصول على منتج تام جيد موجه للسوق خاصة تلك التي تحدد إداريا وتقديمها للسلطات المعنية كدليل تأخذه بعين الاعتبار عند تحديدها لعبوب المادة الأولية كونها إما صالحة للتصنيع أو غير ملائمة وهذا يعني أن الهدف الأول من وجود النظام في البداية كان يقتصر على ضمان تسويق المنتجات فقط دون الإهتمام بالأهداف الأخرى. (بن جيلالي، ٢٠١٥)

كما أظهرت نتائج دراسة عبدالرحمن بتشجيع الشباب على العمل في المطاعم و تعريفهم بأهميه السياحة لهم ولبلدهم من خلال الندوات و الاجتماعات الدورية في المدارس و الجامعات ، ورفع كفاءة

العاملين من خلال التدريب الجيد للعاملين ، وصقل مهارات العاملين للتقليل من الأخطاء و معدلات الحوادث و الإصابات في العمل. (عبدالرحمن و اخرين ، ٢٠١٤)

و أوضحت نتائج دراسة عفايفية ان المؤسسات التي تريد الاستمرار والنجاح والتنافس لابد من أن تولي التدريب اهتماما كبيرا ، وتعمل على تقديم دورات تدريبية للموظفين بهدف تطوير مهاراتهم وزيادة كفاءاتهم ، حتى يتسنى لهم القيام بالمهام المنوطة لهم بكل احترافية ودقة ، مع التأكيد على تصميم برامج تدريبية تتناسب مع احتياجات ومؤهلات الموظفين والمؤسسة ، لضمان مواكبة التطورات السريعة والتحكم بها. عفايفية

و أوضحت نتائج دراسة البيينو ان تطبيق ادارة الجودة الشاملة يؤدي الى زيادة الكفاءة الإنتاجية للعاملين ، كما يساعد تطبيق ادارة الجودة الشاملة على زيادة القدرة التنافسية ، و يساعد على تقديم مستوي متميز من الخدمة للعملاء و يساعد ايضا على تخفيض تكاليف تقديم الخدمات. (البيينو ، ٢٠١٤)

و أظهرت نتائج دراسة غربي ان العوامل المؤثرة على الإنتاجية و على إنتاجية العمل بشكل خاص لا تخضع لتقسيم ثابت فهي متعددة و لا حصر لها ، فالعوامل التي تؤثر في نشاط معين بدرجة عالية من التأثير قد لا تكون كذلك في نشاط آخر أي تختلف حدة تأثيرها . لهذا لا بد على كل مؤسسة أن تقوم بدراسة هذه العوامل ووضع التصنيف اللازم لها 5. بالرغم من بعض المشاكل والصعوبات التي تطرح في قياس الإنتاجية بنوعيتها الكلية و الجزئية، و كذا كفاءة العناصر المنتجة ، إلا أنها تساعد كثيرا في تحديد نقاط القوة و الضعف للمؤسسات الإنتاجية ، كما تعتبر هامة في ترشيد القرارات و تصحيح الانحرافات. (غربي، ٢٠٠٢)

إن تحسين الإنتاجية يعد مطلبا أساسيا لجميع المستويات سواء على مستوى الوحدات الاقتصادية أو على مستوى القومي وفي هذا الصدد نشير إلى أن الإنتاجية تعتبر عن الحالة التي تكون فيها المؤسسة منتجة. أن تحسين الإنتاجية يؤدي إلى زيادة ربحية المؤسسة وتنمية القدرة التنافسية لمنتجاتها، بالإضافة إلى رفع مستويات اليد العاملة ، كما ان تحسين الإنتاجية يساعد على السيطرة على التضخم. (دواجي، ٢٠١٨)

3. الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 المقدمة:

يتم استعراض في الفصل الثالث منهجية البحث المتعلقة بموضوع تحسين الجودة وأثرها على تعزيز الإنتاجية بسلسلة مطاعم البيك بمدينة جدة، حيث يتم عرض بالتفصيل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، وتصميم البحث ومجتمع البحث، وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطرق جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وإجراء تحليل البيانات.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث:

تعتبر التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وسيلة مهمة للباحثين فيها يتم قياس المتغيرات بوضوح، ويصف التعريف الاجرائي كيفية قياس متغير أو ملاحظته أو التلاعب به، ويساعد الباحثين على ضمان اتساق دراساتهم وموثوقيتها وصلاحياتها.

3.2.1 تحسين الجودة

التعريف الاجرائي: تشير تحسين الجودة بمجال الأغذية والمشروبات إلى تحسين التجربة الشاملة التي يتلقاها العميل عند تناول الطعام بالخارج أو الاستمتاع بتناول وجبة في مكان ما. (محمد وآخرين، ٢٠٢٤)

3.2.2 تعزيز الإنتاجية

التعريف الاجرائي: هو القدرة على الإنتاج بفعالية لاستهلاك القليل من الموارد للسلع والخدمات التي تستجيب لطلب السوق، بما يسمح بتحقيق فائض لتحريك النظام الاقتصادي. (بن شلويه وآخرين، ٢٠١٣)

3.3 تصميم البحث:

فلسفة البحث: المنهج الوضعي positivism

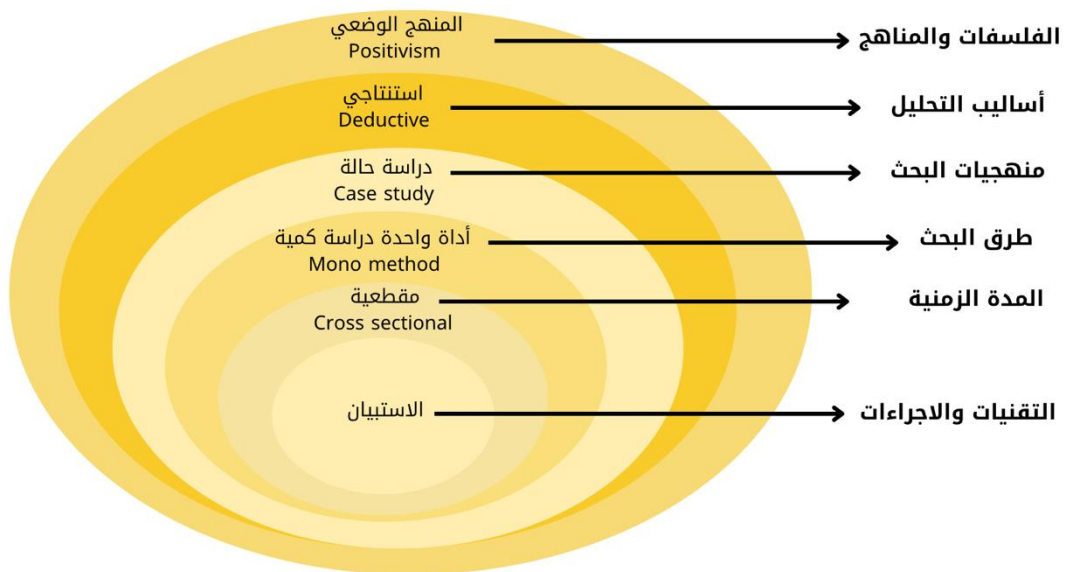
أسلوب التحليل: استنتاجي Deductive

استراتيجية البحث: دراسة حالة Case study

أداة البحث: كمية Mono method

المدة الزمنية: مقطعية cross sectional

تقنيات تجميع البيانات: استبيان



الشكل ٥

ملخص منهجية البحث

المصدر : الطالب

3.4 مجتمع البحث وتقنيات أخذ العينات

من المهم توفير قاعدة بيانات بما يتعلق بمجتمع البحث، لذا في هذا الجزء يتم تحليل مجتمع الدراسة وتوصيف آلية وتقنيات أخذ العينة التي تمثل مجتمع الدراسة وهي كالآتي:

3.4.1 مجتمع الدراسة

الشركة	التصنيفات	عدد الموظفين
البيك	الإدارة العليا	٢٠
	مدير فرع	٣٠
	مشرف متجر	٣٠
	بائع	١٠٠
	عامل	١٠٠

جدول رقم ١

المصدر: الطالب

3.4.2 عينة البحث

عينة البحث	حجم العينة
المشرفين على مطاعم البيك	٣٠ مشرف

جدول رقم ٢

المصدر: الطالب

3.4.3 طريقة وتقنيات أخذ العينة

تم أخذ العينات بالطريقة الاحتمالية، وتم استخدام تقنيات أخذ العينات العشوائية.

3.5 طريقة جمع البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها إحصائياً، ثم تحديد البيانات الأولية وتحليلها وتحويلها إلى معلومات مفيدة، فذلك سيساهم في الكشف عن العلاقات الأساسية بين تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية بمطعم البيك.

3.5.1 تحسين الجودة

اعتمدت الطالبة على استبانة محمد ٢٠٢٤، من أجل قياس متغير تحسين الجودة وذلك من حيث خمس أبعاد وهي: نظام التكاليف القائم على النشاط واشتمل على ١٠ عناصر، نظام التكاليف القائم على التكلفة المستهدفة واشتمل على ٦ عناصر، نظام التكاليف القائم على تدفق القيمة الفعلية واشتمل على ٥ عناصر، جودة خدمة الأغذية والمشروبات واشتمل على ٦ عناصر، مؤشرات الأداء المالي واشتمل على ٧ عناصر، بإجمالي ٣٤ عنصر للمتغير، كما أن نوع الأداة المستخدمة هي ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

المتغير المستقل

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
تحسين الجودة	نظام التكاليف القائم على النشاط نظام التكاليف القائم على التكلفة المستهدفة نظام التكاليف القائم على تدفق القيمة الفعلية	٣٤ عبارة	محمد و آخرين، ٢٠٢٤

		جودة خدمة الأغذية و المشروبات مؤشرات الأداء المالي	
--	--	--	--

جدول رقم ٣

المصدر: الطالب

3.5.2 تعزيز الانتاجية

اعتمدت الطالبة على استبانة بن شلوية وآخرين، ٢٠١٣ من أجل قياس المتغير التابع (تحسين أداء الطلاب) بإجمالي ٢٦ عنصر للمتغير، كما أن نوع الأداة المستخدمة هي (نعم، لا).

المتغير التابع

المتغير	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
تعزيز الإنتاجية	تعزيز الإنتاجية	٢٦ عبارة	بن شلوية و آخرين، ٢٠١٣

جدول رقم ٤

المصدر: الطالب

3.6 أنواع البيانات

سيتم تقسيم البيانات إلى بيانات أولية وهي التي تم تجميعها من قبل الطالب وبيانات أولية تم جمعها بواسطة باحثين آخرين وهي كالآتي:

3.6.1 البيانات الأولية

- استخدام استبيان لقياس العلاقة بين تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية بمطعم البيك.
- قياس اختلاف طرق تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية من فرع لآخر في سلسلة مطعم البيك.
- تحليل اختلاف مهارات تقديم الجودة لدى العاملين في مطعم البيك ومدى تأثيرها في تحسين الجودة

3.6.1 البيانات الثانوية

- الدراسات العلمية السابقة المتخصصة بدراسة موضوع تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية.
- استعراض الكتب والمقالات العلمية المتخصصة بعرض مواضيع تحسين الجودة أو تعزيز الإنتاجية.

3.7 طرق وأساليب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة.

ولقد تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص، مجتمع العينة، حيث يساعد ذلك الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

وتعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها، كما أن اختبارات الصدق (التحليل العاملي الاستكشاف) تستخدم لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرو نباخ ألفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8 الخاتمة

تم استعراض في هذا الفصل منهجية البحث، وقد احتوت على المقدمة والتعريفات الإجرائية للبحث، وتصميم البحث، ومجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات، وطريقة جمع البيانات، وأنواع البيانات، وطرق وأساليب تحليل البيانات، وأخيرًا الخاتمة.

الفصل الرابع

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية. تم استخدام برنامج SPSS الإصدار 28 في جميع مراحل التحليل، بدءًا من الإحصاء الوصفي للعينة وصولاً إلى التحليل الاستدلالي. شمل التحليل تقييم أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات، ثم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات البحثية وتحديد العوامل المؤثرة في المتغير التابع".

خصائص عينة الدراسة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً للجنس-الفئة العمرية-عدد سنوات الخبرة-طبيعة العمل والمستوى التعليمي ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

البيانات الشخصية:

الجنس: ☐ ذكر ☐

الفئة العمرية : من ٢٠ إلى ٣٠ ☐ من ٣١ إلى ٤٠ ☐ ٤٥ فأكثر ☐

المستوى التعليمي: دكتور ☐ ماجستير ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ معهد ☐

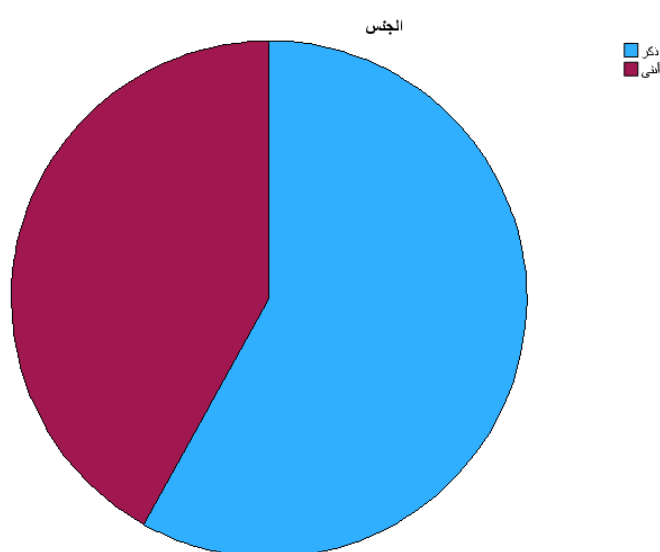
المستوى الوظيفي: إداري ☐ مدير ☐ رئيس قسم ☐ مراقب أو مدقق ☐ عامل ☐

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من إجمالي العينة
الجنس	1. ذكر	18	58.1
	2. أنثى	13	41.9
	الإجمالي	31	100%
الفئة العمرية	41 - 50	20	64.5%
	من 40 إلى 31	5	16.1%
	من 30 إلى 20	6	19.4%
	الإجمالي		100%
المؤهل الدراسي	دراسات عليا	2	9.5%
	جامعة	25	80.6%
	ثانوي	3	9.7%
	ابتدائي	1	3.2%
	الإجمالي	31	100%
الخبرة	إداري	13	41.9%
	مدير	3	9.7%

رئيس قسم	2	6.5%
مراقب أو مدقق	6	19.4%
عامل	7	22.6%
الاجمالي	31	100%

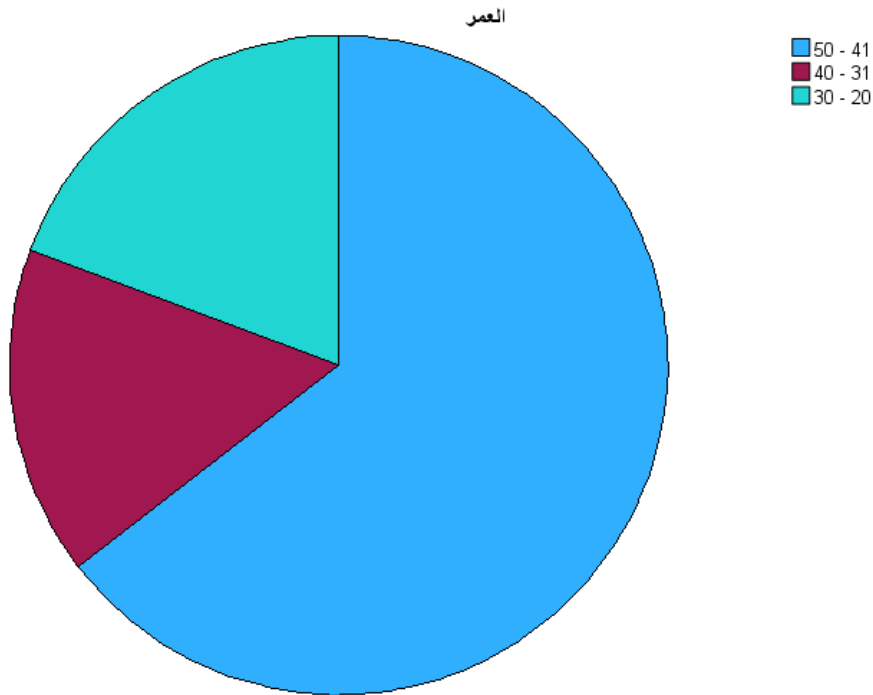
من بيانات جدول رقم 5 تم استخلاص النتائج التالية:

الجنس: أظهرت نتائج الإحصائية أن عدد الذكور الذين جاوبوا على الاستبيان بلغ عددهم (18)، بنسبة (58.1) بينما بلغ عدد الإناث (13) مفردة بنسبة (41.9) من إجمالي العينة، كما هو موضح بالشكل التالي:



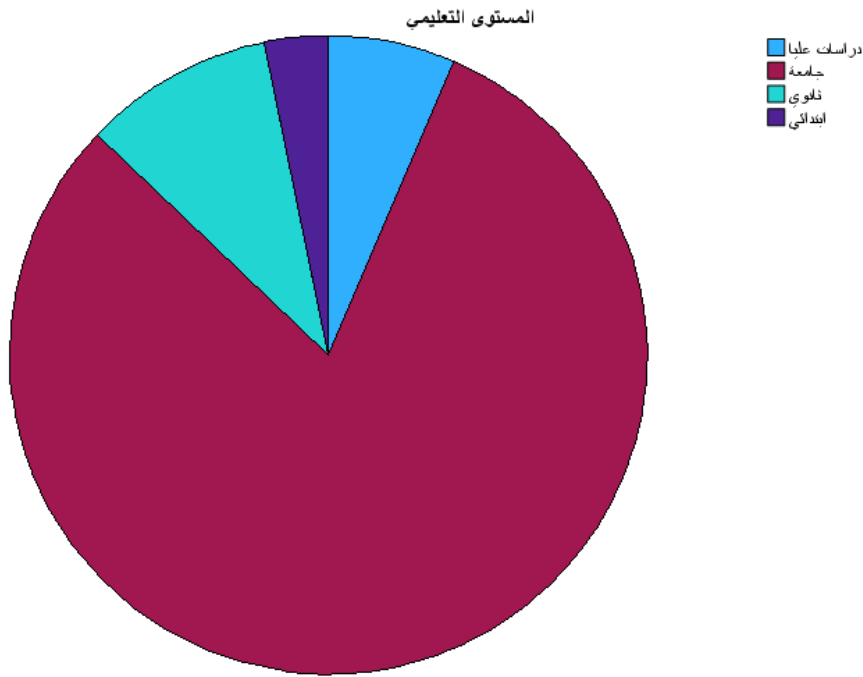
تصنيف العينة وفق الجنس

الفئة العمرية: أظهرت النتائج الإحصائية أن (20) مفردة تبلغ أعمارهم بين (41 - 50) وهم يمثلون (64.5%)، وبلغ عدد الافراد الذين تبلغ أعمارهم بين (31 - 40) يساوي (5) مفردة بنسبة (16.1%) من العينة، أما الذين تتراوح أعمارهم بين (3 - 20) فهم (6) مفردة بنسبة (19.4%) من إجمالي العينة، وفقاً للشكل التالي:



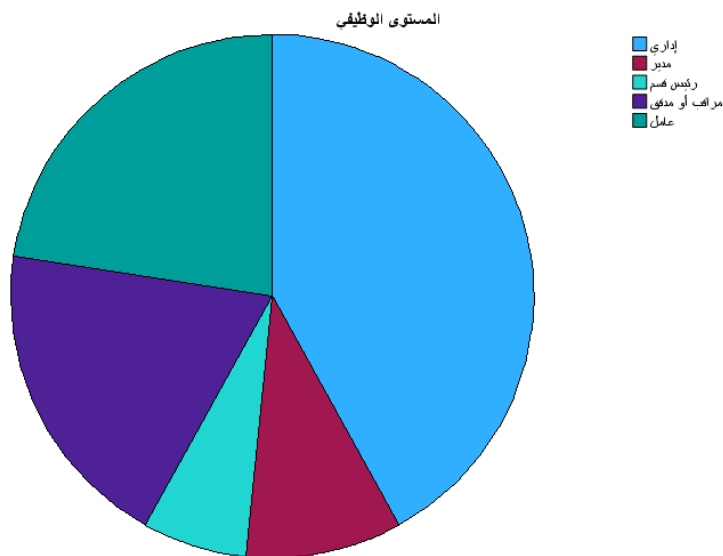
تصنيف عينة الدراسة وفق العمر

المؤهل العلمي: بلغ عدد الأشخاص ذو المؤهل (دراسات عليا) ما يصل إلى (2) بنسبة (6.5%) أما الذين مؤهلهم (جامعي) فعددهم (25) مفردة بنسبة (80.6) أما (الثانوي) فبلغ عددهم (3) بنسبة (9.7%) وبلغ عدد الحاصلين على مؤهل (ابتدائي) ما يصل إلى (1) بنسبة (3.2%).



تصنيف عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المستوى الوظيفي: بلغ عدد الإداريين (13) بنسبة (14,9%) أما المديرين فعددهم (3) بنسبة (9,7%) وبلغ عدد رؤساء الأقسام (2) بنسبة (6,5) أما المدققين والمراقبين فعددهم (6) بنسبة (19,4) وبلغ عدد العاملين (7) بنسبة (22,6) وفق الشكل التالي:



تصنيف عينة الدراسة وفق المستوى الوظيفي

قياس صدق وثبات الدراسة

تم إجراء تحليل للصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة بهدف التأكد من دقتها وموثوقيتها، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام نموذج المعادلات البنائية، لتحليل البيانات وتحقيق الثبات الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ولقد تم تنفيذ جميع التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS الإصدار 28، والفقرات والجداول التالية توضح ذلك.

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

لقد تم اختيار صدق الاتساق الداخلي كأحد معايير الصدق، وتم قياسه باستخدام معامل ألفا كرونباخ.، كما تم حساب متوسط التباين المستخرج (AVE) لتقييم الصدق التقاربي بين البنود عن طريق قياس متوسط التباين المستخرج. (Average Variance Extracted)

صدق الاتساق الداخلي: يقصد به مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة للمتغير الذي ينتمي إليه، لذا قام الباحث بقياس الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمتغير التي تنتمي إليه، وفقاً لدراسة (1974) kaiser معامل الارتباط أقل من 0.5 يتم حذفه من الاستبانة.

Average variance extracted متوسط التباين المستخرج		P Values	Standard deviation الانحراف المعياري	Factor loadings معامل الارتباط	KMO	Statements العبارات	Variable المتغير	
.9557	.9557	0.00	,99785	,901	0.650	A1	تعزير الجودة	تعزير الجودة
		0.00	,61522	,838		A2		
		0.00	,70938	,838		A3		
		0.00	,93785	,754		A4		
		0.00	,93785	,740		A5		
		0.00	,82436	,740		A6		
		0.00	,90161	,680		A7		
		0.00	,67680	,623		A8		
		0.00	,78288	,901		A9		
		0.00	,92050	,838		A10		
		0.00	,92050	,838		A11		
		0.00	1,18140	,754		A12		
.9008	.,689	0.00	,77875	,859		A1	تعزير الانتاجية	تعزير الانتاجية
		0.00	,56985	,799		A2		
		0.00	,92050	,797		A3		
		0.00	,89322	,782		A4		
		0.00	,76482	,765		B1		

		0.00	,77321	,763		B2	
		0.00	1,05647	,755		B3	
		0.00	,90161	,741		B4	
		0.00	,67202	,738		C1	
		0.00	,67680	,718		C2	
		0.00	,71992	,714		C3	
		0.00	,94585	,705		C4	
	0,7536						

يتضح من الجدول بالأعلى:

مقياس تطبيق المتغير الأول: جميع معاملات الارتباط لكل العبارات ترتبط ارتباط قوي مع المتغير التابعة لها (تحسين الجودة) عند قيم أكبر من 0/7 بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0/001، وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كذلك بالنسبة للنتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرجة AVE يتضح أن قيمته للمتغير (تحسين الجودة) هو (6.135) < 0.5 ووفقاً لذلك فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

مقياس تطبيق المتغير الثاني: مقياس تطبيق المتغير الثاني جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس (تعزيز الإنتاجية) قيمتها أكبر من ٧/٠ بالإضافة إلى أن قيم كل معاملات الارتباط للعبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.0001 وفقاً لذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، كذلك من النتائج بالأعلى المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج AVE لمتغير (تعزيز الإنتاجية) ككل الذي يساوي (100.99) وفقاً لذلك، فقد تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

ثبات إدارة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى مدى استقرار نتائجه عند تكرار توزيعه على نفس العينة في أوقات مختلفة، ولضمان ثبات الاستبيان تم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS الإصدار 28، ووفقاً لمعايير (Hair et al, 2010) تعتبر قيمة ألفا كرونباخ أكبر من 0,7 مؤشراً جيداً على ثبات المقياس.

(تعزيز الجودة) أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (6.135) ، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من 0,7 ووفقاً لـ (هير وآخرون، 2010) فقد تحقق ثبات المقياس.

(تحسين الانتاجية): أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (0.874) ، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من 0,7 ووفقاً لـ (هير وآخرون، 2010) فقد تحقق ثبات المقياس.

Cronbach's alpha		Number of Statements عدد العبارات	Variable المتغير	
.858	.677	17	تعزيز الجودة	تعزيز الجودة
.678	.665	4	تحسين الانتاجية	تحسين الانتاجية
	.556	4		
	.566	4		

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

وقد تم حساب مستوى الأهمية وفقاً للمعادلة التالية:

تم حساب الوزن النسبي المقابل لكل فئة عن طريق ضرب المتوسط الحسابي في $100 \div 5$
(المقياس الخماسي) $= 20\%$

يوضح الجدول التالي دلالة المتوسطات الحسابية، كما يلي:

قيمة المتوسط الحسابي	النتيجة (الاتجاه العام)	الوزن النسبي %	مستوى (درجة) الممارسة / الأهمية
1.80 من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق بشدة	36% من 20 إلى أقل من 36%	منخفض جدا
من 1.80 إلى أقل من 2.60	غير موافق	من 36 إلى أقل من 52%	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	محايد	من 52 إلى أقل من 68%	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	موافق	من 68 إلى أقل من 84%	مرتفع

من 4.20 إلى أقل من 5		موافق بشدة		من 84 إلى أقل من %100		مرتفع جدا			
المتغير		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		الاتجاه العام		مستوى الأهمية	
تحسين الانتاجية	تحسين الجودة	6.135	0.677	0.889	0.980	موافق	موافق	مرتفع	مرتفع
تحسين الانتاجية	تحسين الانتاجية	.5554				موافق	موافق	مرتفع	مرتفع

يبين الجدول في الأعلى التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ممثلة بالمتوسطات الحسابية بناء على مقياس ليكرت الخماسي والانحرافات المعيارية للمتغيرات وفقا للجدول المتعلق بأهمية المتوسط الحسابي.

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (بيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام SPSS-V.28 وذلك على النحو التالي:

المتغير	تحسين الجودة	الخدمات المميزة	الخدمات المتنوعة	تعزيز الإنتاجية
تحسين الجودة	Pearson correlation	898.	1	.779
	Sig. (2-tailed)	<0.01	<0.01	<0.01
	N	31	31	31
الخدمات المميزة	Pearson correlation	.764	779	814.
	Sig. (2-tailed)	<0.01	<0.01	<0.01
	N	31	31	31
الخدمات المتنوعة	Pearson correlation	1	764	898
	Sig. (2-tailed)	<0.01	<0.01	<0.01
	N	31	31	31
تعزيز الإنتاجية	Pearson correlation	.779	.709	814.
	Sig. (2-tailed)	<0.01	<0.01	<0.01
	N	31	31	31

نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.776 ^a	.602	.590	.40262

a. Predictors: (Constant), المتغير_الاول

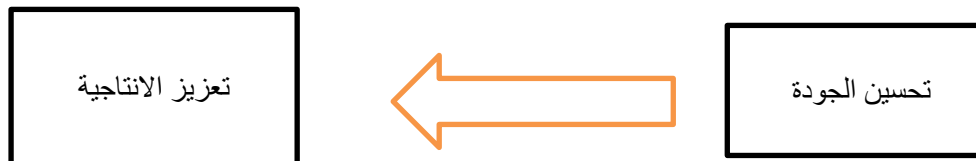
ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.341	1	8.341	51.453	<.001 ^b
	Residual	5.512	34	.162		
	Total	13.852	35			

a. Dependent Variable: المتغير_الثاني

b. Predictors: (Constant), المتغير_الاول

Coefficients ^a						
		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
Model		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	,989	,199		4,958	<.001
	المستقل_الاول	,628	,088	,776	7,173	<.001

a. Dependent Variable: المتغير_الثاني



الخاتمة

توجد علاقة مغنوية ذو دلالة إحصائية بين تحسين الخدمات وتعزيز الإنتاجية

الفصل الخامس : التوصيات والخاتمة

مقدمة:

يمثل هذا الفصل الخاتمة للدراسة، حيث يتضمن مراجعة لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى محددات الدراسة والتوصيات التي قد تساهم في تحسين المجال المعني. سندستعرض أيضاً اقتراحات للدراسات المستقبلية.

محددات الدراسة :

تواجه أي دراسة مجموعة من المحددات التي قد تؤثر على النتائج. في هذه الدراسة، واجهنا عدة محددات، ومنها:

1. **حجم العينة:** كانت العينة المستخدمة في الدراسة محدودة العدد، مما قد يؤثر على تعميم النتائج .
2. **التوقيت:** تم إجراء الدراسة في فترة زمنية معينة، وبالتالي قد لا تعكس النتائج تغيرات المستقبل .
3. **القياس الذاتي:** اعتمدت مجموعة من البيانات على تقارير ذاتية، مما قد يسبب انحياز في النتائج .
4. **البيئة المحلية:** تم إجراء الدراسة في سياق محلي معين، مما قد يحد من إمكانية تطبيق النتائج على سياقات أخرى.

التوصيات والتطبيقات العلمية:

1. **توسيع نطاق العينة:** ينبغي إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أكبر ومنوعة لضمان تعميم النتائج .
2. **استخدام أدوات قياس متعددة:** يفضل استخدام أدوات متعددة لقياس المتغيرات، مما يزيد من دقة البيانات.
3. **توعية المعنيين:** يُنصح بتنظيم ورش عمل وندوات لزيادة الوعي بأهمية المواضيع التي تم تناولها في الدراسة.
4. **تطوير السياسات:** يُوصى بجهات القرار بتطوير السياسات بناءً على نتائج الدراسة لتعزيز الممارسات الفعالة.

الدراسة المستقبلية:

من المهم أن تستمر الأبحاث في هذا المجال لتقديم رؤى ودراسات إضافية. وقد تشمل الدراسات المستقبلية:

1. توسيع مفاهيم البحث: فحص تأثير المتغيرات الأخرى غير المدروسة في هذه الدراسة.
2. الإجراءات الطويلة: إجراء دراسات طويلة الأمد لمتابعة التأثيرات على مر الزمن.
3. التعاون بين المؤسسات: إجراء دراسات مشتركة بين مؤسسات متعددة لتعزيز منهجية البحث.

الخاتمة :

تعتبر جودة الخدمات والإنتاجية من العوامل الأساسية التي تحدد نجاح المؤسسات في بيئة العمل التنافسية الحالية. من خلال هذه الدراسة، تم تسليط الضوء على دور تحسين الجودة في تعزيز الإنتاجية في سلسلة مطاعم البيك في جدة، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية.

لقد أظهرت الدراسة أن تحسين الجودة ليس مجرد إجراء إداري، بل هو استراتيجية شاملة تتطلب التزامًا من جميع مستويات الإدارة والعاملين. إن التركيز على جودة الخدمة المقدمة للعملاء يمكن أن يؤدي إلى زيادة رضاهم، مما ينعكس بشكل إيجابي على تكرار الزيارات والتوصيات الإيجابية. وهذا بدوره يعزز من سمعة العلامة التجارية ويزيد من قاعدة العملاء، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات والأرباح.

علاوة على ذلك، فإن تحسين الجودة يتطلب استثمارًا في تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم. فالعاملون هم الواجهة التي تمثل المؤسسة أمام العملاء، وبالتالي فإن قدرتهم على تقديم خدمة متميزة تعتمد بشكل كبير على مستوى تدريبهم ومعرفتهم. لذا، يجب على المؤسسات أن تستثمر في برامج تدريبية مستمرة تهدف إلى تعزيز مهارات العاملين في تقديم الخدمة وتحسين جودة المنتجات.

كما أن الدراسة أكدت على أهمية استخدام تقنيات حديثة في إدارة الجودة، مثل نظام إدارة الجودة الشاملة (TQM) وأدوات قياس الأداء. هذه الأدوات تساعد المؤسسات على تحديد نقاط القوة والضعف في عملياتها، مما يمكنها من اتخاذ قرارات مستنيرة لتحسين الأداء.

من جهة أخرى، يجب أن تدرك المؤسسات أن تحسين الجودة ليس هدفًا نهائيًا، بل هو عملية مستمرة تتطلب مراجعة وتقييم دوري. يجب أن تكون هناك آليات فعالة لرصد الأداء وتقييم النتائج، مما يساعد في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يُوصى بأن تقوم سلسلة مطاعم البيك بتطوير استراتيجيات شاملة لتحسين الجودة، تشمل جميع جوانب العمل من العمليات الداخلية إلى خدمة العملاء. يجب أن تكون هذه الاستراتيجيات مرنة وقابلة للتكيف مع التغيرات في السوق واحتياجات العملاء.

ختامًا، إن تحسين الجودة وتعزيز الإنتاجية هما عنصران متلازمان لا يمكن فصلهما. إن التركيز على الجودة سيؤدي حتمًا إلى تحسين الإنتاجية، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. لذا، يجب على جميع المؤسسات، وخاصة في قطاع خدمات الطعام، أن تعي أهمية هذه العلاقة وأن تعمل على تعزيزها من خلال استراتيجيات مدروسة ومتكاملة.

نتطلع إلى مزيد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال، حيث يمكن أن تساهم في تقديم رؤى جديدة وتطوير استراتيجيات مبتكرة تعزز من جودة الخدمات والإنتاجية في المؤسسات المختلفة. إن تحقيق النجاح في هذا المجال يتطلب التزامًا جماعيًا من جميع الأطراف المعنية، بدءًا من الإدارة العليا وصولًا إلى العاملين في الخطوط الأمامية.

المراجع:

١-الأمين، ب. (2021). أثر جودة الخدمة التأمينية على رضا العملاء.

٢-سعد، فائنة، (2023)،

المراجع:

1. حنان وآخرين، دور جودة الخدمة المدركة كمتغير حسي بين التسويق الحسي وولاء العميل.
2. عبدالفتاح، (٢٠٢٢)، دور رقابة الجودة في تحسين جودة المنتج
3. وداد، (٢٠٢٠)، دور التدريب في تحسين جودة الأداء الوظيفي للعاملين.
4. العزاوي، 2005، إدارة الجودة الشاملة
5. نضال، 2021، تحسين جودة الخدمة وإنتاجيتها
6. غربي، ٢٠٠٢، نتائج العمل دراسة مقارنة بين مؤسسة عمومية و مؤسسة خاصة
7. دواجي، 2018، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين انتاجية المؤسسة.
8. شيماء، ٢٠٢٠، واقع الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية وسبل تطويره
9. يحيوي، ٢٠٠٧، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي
10. اماني، ٢٠١٩، أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء الشركات الغذائية
11. براهيمية، عفايفية، ٢٠٢٢، دور التدريب على تحسين جودة الأداء الوظيفي للعاملين
12. عبد الرحيم، ٢٠١٤، الجودة
13. ليلي، ٢٠١٦، اساليب الرقابة وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية
14. ماجد، ٢٠٠٧، تحليل العلاقة بين ابعاد الجودة وتحقيق المنتج
15. الفاضل، ثابت، ٢٠٢٢، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستويات الأداء المؤسسي
16. شرفي، بن شلوية، ٢٠١٢، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي في المؤسسات العمومية
17. عبدالرحمن و آخرين، ٢٠١٤، دراسة بعض العوامل المؤثرة في دوران العمالة في مطاعم الوجبات السريعة في مدينة عمان.
18. بن جيلالي، ٢٠١٥، التدقيق في الإنتاج و الإنتاجية.
19. البينو، ٢٠١٤، إدارة الجودة الشاملة
20. بن حميدة، ٢٠١١، تكاليف الجودة واللاجودة في المؤسسات.
21. محمد و آخرين، ٢٠٢٤، استبيان تحسين الجودة، الدور المعدل لجودة خدمة الأغذية و المشروبات في الربط بين نظم التكاليف و مؤشرات الأداء المالي في سياق المطاعم.
22. بن شلوية و آخرين، ٢٠١٣، استبيان تعزيز الإنتاجية، الجودة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي في المؤسسات العمومية

الملاحق

من منطلق المشاركة المجتمعية اضع بين ايديكم استبيان يقيس دور تحسين الجودة في تعزيز الإنتاجية بسلسلة مطاعم البيك في جدة ، الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة بوضع علامة ✓ على الخيار المناسب ، مع العلم انه لا يوجد إجابة صحيحة او إجابة خاطئة .

☐	النوع الاجتماعي: ذكر	☐	أنثى
☐	الفئة العمرية: اقل من ٣٥	☐	٣٥ - اقل من ٤٥
☐	٤٥ - اقل من ٥٥	☐	اكثر من ٥٥
☐	الحالة الوظيفية: مؤقتة	☐	دائمة
☐	سنوات الخبرة : اقل من ٥	☐	٥ حتى اقل من ٨
☐	٨ حتى اقل من ١٠	☐	١٠ فأكثر

استبيان تحسين الجودة

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق الى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
نظام التكاليف القائم على النشاط						
يساعد النظام المحاسبي لمراقبة التكاليف داخل هذا المطعم على توزيع افضل للتكاليف العامة.						
تحقيق تكاليف المنتج / الخدمة اكثر دقة.						
جهود تخفيض التكاليف.						

						تحديد و الغاء الأنشطة التي ليس لها قيمة مضافة.
						توفير معلومات غذائية أكثر دقة لاتخاذ القرار.
						تقديم الحوافز لتحسين الخدمة المتميزة.
						تحقيق سياسة تسعير افضل.
						زيادة القدرة التنافسية.
						تحسين تحليل ربحية العملاء.
						تحسين تحليل ربحية المنتجات والخدمات.
نظام التكاليف القائم على التكلفة المستهدفة						
						داخل هذا المطعم يتم تحديد تكلفة المنتج المستهدف كفرق السعر المتوقع والربح المطلوب.
						يتم الاعتماد على استراتيجيات تخفيض التكاليف في مرحلة الإنتاج للوصول إلى الهدف المنشود.
						هناك تعاونًا مكثفًا بين الأقسام والوظائف المختلفة لتحقيق التكلفة المستهدفة.
						يتم دراسة جميع استراتيجيات تخفيض

							التكاليف في مراحل التخطيط وما قبل الإنتاج.
							يتم تحسين القيمة من خلال المفاضلة بين وظائف المنتج وتكلفته.
							يتم القيام بالمقارنة المستمرة بين التكاليف الفعلية بالتكلفة المستهدفة.
نظام التكاليف القائم على تدفق القيمة الفعلية							
							يساعد النظام المحاسبي لمراقبة التكاليف داخل المطعم على تحديد العناصر وخطوات المعالجة التي لم تعد مفيدة.
							يعزز تسليم المنتج في الوقت المناسب للعملاء.
							يخفض التكاليف الفعلية لأقصى مستوى دون الإضرار بالمعايير المحددة.
							الحصول على فترات زمنية أقصر وتحسين جودة المنتجات.
							تحقيق أهداف الإنتاج المستمر وزيادة فعاليته.
جودة خدمة الأغذية والمشروبات							
							أقوم بتقييم الخدمة التي يقدمها الموظفون في هذا المطعم للعملاء الحاليين والمحتملين وفقًا للسمات

							التالية: توقيت الاستجابة لطلبات العملاء.
							المتابعة الدورية لإجراءات العمل.
							كفاءة الموظفين.
							المعرفة الوظيفية.
							جودة التفاعل مع العملاء.
							مستوى التعاون بين الموظفين.
مؤشرات الأداء المالي							
							قمت بتقييم مستوى إنجاز بنود الأداء المخطط تحقيقها في هذا المطعم خلال السنوات الثلاث الماضية مقارنة بالسنوات السابقة وفقاً للسمات التالية: صافي الإيرادات المحققة من العمليات الأساسية.
							النجاح المالي للمنتجات الجديدة المعروضة للتسويق.
							مستوى النجاح العام من الناحية المالية.
							متوسط الزيادة السنوية في إجمالي المبيعات.
							المستوى العام للربحية المتحققة.

							مستوى دوران الأصول الثابتة.
							القيمة السوقية للخدمات والمنتجات المعلنة.

استبيان تعزيز الإنتاجية

الرجاء منكم الإجابة على الأسئلة بوضع علامة ✓ على الخيار المناسب ، مع العلم انه لا يوجد إجابة صحيحة او إجابة خاطئة .

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- العمر : ٢٠ - ٣٠ ☐ ٣٠ - ٤٠ ☐ ٤٠ - ٥٠ ☐ أكثر من ٥٠ سنة ☐
- المستوى التعليمي: دون المتوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
- الأقدمية في المؤسسة: أقل من ٥ سنوات ☐ ٥ - ١٠ سنوات ☐ ١٠ - ٢٠ ☐
- أكثر من ٢٠ سنة ☐

لا	نعم	الأسئلة
		هل تقوم المؤسسة بعملية تقييم الأداء بصفة دورية.
		هل هناك علاقة بين تقييم الأداء وتحسين مستوى أداء العامل.
		هل هناك نظام تقييم معين تعتمد عليه المؤسسة.
		هل تقوم بإشراك العاملين في حل بعض المشاكل التشغيلية.
		هل توجد مقاييس واضحة ودقيقة لتقييم الأداء.
		هل هناك تقييم خارجي من طرف شركة أو مؤسسة عالمية لأداء إدارة الجودة لديكم.

		تقييم الأداء على أسس والمعايير المعتمدة على الكفاءة له في مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
		تتصف معايير الأداء في هذه المنظمة بأنها مرنة.
		إن نظام تقييم الأداء الحالي في منظمكم يهدف إلى تحسين الأداء الإنتاجي.
		هل وضوح معايير التقييم تساهم في رفع الأداء الإنتاجي.
		هل تشارك في وضع معايير تقييم الأداء.
		هل نظام التقييم في إدارتكم وسيلة لتحسين الأداء.
		هل ترى أن تقييم الأداء مجرد إجراء إداري.
		هل ترى أن العمال على دراية وإهتمام بتطبيق الجودة في المؤسسة.
		هل تعتقد أن المؤسسة تسعى إلى التحسين المستمر في كل الجوانب.
		هل تعتقد أن العمل الجماعي هو داعم لإدارة الجودة الشاملة.
		هل تعتقد أن جوهر إدارة الجودة الشاملة هو عملية التحسين المستمر.
		هل تؤيد بأن عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى أساس إدارة الجودة الشاملة.
		تتشاور الإدارة العليا مع الرؤساء والمرؤوسين للوصول إلى تحديد واضح لمهام العمل.
		هل تحتم الإدارة بتحديث أساليب العمل باستمرار.
		هل ترى أن كل فرد هو عنصر جودة.
		هل توافق على وجود إدارة تهتم برضى الزبون.
		هل من أهداف المؤسسة لديكم الحصول على شهادة عالمية لتطبيق الجودة مثل (ISO).
		تراقب المؤسسة شكاوي الزبائن باستمرار.
		هل يتم تشجيع العمل كفريق في المنظمة.
		تحرص الإدارة العليا على منح السلطة الكافية للموظفين لتلبية رغبات العميل.

The Role of Quality Improvement in Enhancing Productivity at Al Baik Restaurants Chain in Jeddah City

Hajer Hussein Al Hammadi
2021204744

Final Project - 2
Faculty of Management - Midocean University

Supervisor
Dr. Mona Moustafa Elashry
Faculty member- Faculty of management- Midocean University

Date of submission – number of Semester

